

۱۵۹۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب مجله ای بر باب درستی و کذب
مؤلف: آیت الله العظمی درستی
موضوع: تعلیم و تربیت
۸۸۷



شماره ثبت کتاب

۷۸۹۰۶

۱۱۵۴۵

خطی «فهرست شده»

۸۸۷۰

بازرسی شد

۲۷ - ۳۶



۱۴۲۲۸

بازدید شد

۱۳۸۲

بازدید شد

۱۳۸۲

10

١٥٩-ج

۲۲
وستی

6

عبدالرحمن بن

٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الرب في سبب الاشياء عند الله ومنها صفة ولاخبار بذلك
 مستفظة من الطرفين لا من طريق العامة فخور النجار في صحيحه
 جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمنا الاشياء في الصلاة
 كلها كالسورة من القرآن يقول اذا هم اصدكم بالامر فليركع كعنتين من غير
 الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستفذك بقدرتك لا اضر
 الدعاء وسباني وروى الرزني عن سنده الالباني بكتاب صحيح كان اذا اراد الله
 قال اللهم ضربي وخرني وعن غيره قال رسول الله صلى الله عليه واله يا انس اذا
 هممت بامر فخذ ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذر سبق الى قلبك فان
 استخبر فيه روي كما لم يسند في صحيحه استندرك عنه صلى الله عليه واله قال من
 سعادة ابن آدم استشارته له ومن شقوته ترك استشارته له وروى عن طريق
 اخرى صفة فالروايات فيه اكثر من ان تحصى فمن ذلك ما رواه ثقه الاسلام
 في

في الكافي في سنة صحيح قال قال ابو عبد الله عليه السلام صل كعنتين وسترهما
 فلهما اثمنا له مسلم الا فانه اية رسول البرية في سنة عن علي بن عبد الله
 قال قال له غزير بن شقاعة عبد الله بن عبد الله بن علي بن ابي طالب في سنة
 انه قال يا اباي اذا اخذت على امر في وقت وكان ابي يعلمني الاشياء
 كما يعلمني السورة من القرآن وعنه عليه السلام من رضى في امر فليركع الاشياء ثم
 استسلي لم يجر وروى الرزني عن ربه عن ربه المؤمنين عليه السلام قال لما دنا الى النبي
 علي بن ابي طالب قال يا رسول الله صلى الله عليه واله يا علي يا علي من استشاره
 غير ذلك من الاخبار الباطنة صحتها قد اترددت اذا عرفت ذلك فمنها
 الاولى ذكر الشيخ المفيد قدس سره في الرسالة العزيزية انه لا ينبغي للناس ان
 يستخبروا في شئ من شئها عنه ولا في امر او فرض وانما الاشياء في المباح
 وتركه نقل لا نقل لا يمكنه الجمع بينها كالحج والجهاد فتطوعا واوليا يشهد
 دون امر وصدقة اخ دون امر لها فيه من لدن المستخير ان يظهر
 من اجنب الحديث وباطنه من الحكمة والرب وان يصلي كعنتين

يقرا فيها بعد الحمد ماشا وتعينت في الثانية وان يتا رب في صلواته
 كما يتا رب اهل المسكين وان يقبل على اهل بقلية في صلواته ودعائه
 الم وقت فراغه وان لا يقسم احد ان ثناء الكثرة فمن اصادق عليه السلام
 كان ابي اذا اراد الكثرة في الامور فاضا وصلى كعتين وان كانت اياما
 لتكلمه فيقول سبحان الله ولا يتكلم حتى يفرغ وقال الجواد عليه السلام صلى بن ا
 ولا تكلم احد بين شعاف الكثرة حتى تنم ثمانية مرة واذا خرجت الكثرة
 مما خلفت لمراده فلا يقا بها بالكرامة بل كرامة بل بالشكر على ان عبده له تعالى
 اهلا لان يستبشر الله لكثرة انواع وردت بها الاخبار عنهم عليهم السلام
 ومنها الكثرة بالبراء وفيها روايات منها ما رواه الطبرسي في مصنفه ^{الرواية}
 مرفوعا عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الكثرة كما يصلي السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالخير فليذكر كعتين
 من غير الفريضة ثم يقبل اللهم اني استخيرك بعلمك واستفدرك بقدرتك
 واشتدك من فضلك اعظم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم
 ونمت عليم يغيب اللهم ان كنت تعلم انه لا امر تسميه خيرا لي

في ديني ودنياي وخراتي في امر من فاضله عن جابر بن عبد الله
 حيث ما كان في شئ من دينه والرواية هي التي ذكرها البخاري في صحيحه
 تفادى بسيرة الفاطمة عا قال النعمان اذا استأمر بغيره بعد هذه الماء
 شرح له صدره ومنها ما رواه الطبرسي في الكافي المذكور قال كان
 امير المؤمنين عليه السلام يصلي كعتين ويقول في برها استخير الله ثمانية
 ثم يقول اللهم اني قد اجمعت ما قد علمته فان كنت تعلم انه خير لي في
 ديني ودنياي وخراتي ففسره لي وان كنت تعلم انه شر لي في ديني
 ودنياي وخراتي فاصرفه عن كراهة نفسي ذلك ارجو انك تعلم
 ولا اعلم ونمت علام الغيوب ثم يفرغ ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
 الكافي بسنده عن جابر بن ابي جعفر عليه السلام قال كان علي بن الحسين
 عليه السلام اذا هم بمرح او عمرة او بيع او شراء او عتق ينظر ثم يصلي كعتين
 الكثرة فقرأ فيها سورة الرحمن والشمس والمعوذتين وقيل هو اهل احد
 قال اللهم ان كان كذا كذا خيرا لي في ديني ودنياي وخراتي وعاجل
 امر وراجله ففسره لي على حسن الوجوه رب اعزم لي وجبها ان

كان كذا كذا اشترى في ديني ودينامي واضرقي وعا حبر امر ورجله
 فاصرفه عشر حسن الوجه رب اعزني لي على شه رواه كرم
 ذلك وابته نفس وفي رواية اخر رواه كرم اوجبت ذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يغيره
 ومنها ما ذكره في مقامه ان خلاصه ان رجلا جاء الى ابي عبد الله عليه السلام فقال له
 جئت فراك في زمانك مسكينة فانه عليه السلام فقال له اين انت عن
 الاشجار فقال اذا صليت صلوة الفجر فقل بعد ان ترفع يدك هذا وجبت
 اللهم انك تعلم ولا أعلم رانت علام الغيوب فصل في ما روي في
 جسيب ما غرت به من امور خيبر بركة وعافية ومنها ما رواه في كتاب
 من لا يضره الفقيه ان محمدا بن خالقه القمي سئل ابا عبد الله عليه السلام عن
 فقال اشترى في الضر كفة من صلوة الليل رانت ساجدة قال كيف تقول
 قال تقول اشترى به برحمته اشترى به برحمته ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
 الكافي في شيخنا في التهذيب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ربنا لدرت الاحرف فرق مني فرفعان لصد هيا مني
 ولنا ضربتها في فقال لي اذا كنت كذلك فقل ركعتين واشترى به ثمة

مرة ومرة ثم انظر اعزني الامرين لك فافعله فان اشجرة فيه ثمة له ولكن
 اشترى في عافية فانه ربنا خير للرجل في قطع يده وموت ولله ورجل
 ماله ومنها ما رواه ثقة الاسلام ورئيس المحدثين في الفقيه عن مرزوم قال قال
 له ابو عبد الله عليه السلام اذا اراد احدكم شيئا فليصل ركعتين ثم ليحمله الله في
 عليه وليصل على محمدا وعلى آل محمدين ويقول اللهم ان كان هذا خيرا لي في
 ديني ودينامي فخير لي ولا قدره وان كان غير ذلك فاصرفه عشر فانه اتى
 شرا اقره فيها فقال لوقه فيها ما شئت ان شئت فزات فيها ما شئت
 احد وقيل ايها الكافرون وفي رواية الفقيه وقيل هو له بعد ثلث الف
 ومنها ما رواه عن الصادق عليه السلام قال اذا عرضت لاصدكم حاجة فليشتر
 به فان اشترى به اتبع وان لم يشتر به توقف فقيل له كيف يفعل
 يسجد عقب المكتوبة ويقول اللهم ضلي ثم ينظر اللهم فيقدر فهو الذي
 ان عليه به غرض ومنها ما رواه البرقي بسنده عن حماد بن عمار
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اراد احدكم امر اطلبه في
 فيه احد عشر مائة وفيه ثمة وفيه ثمة وفيه ثمة وفيه ثمة وفيه ثمة
 فيه لولا ثم يث في فيه فانه لولا بدها به تبارك وتعالى لبرر له اشجرة له

على ان من لبث ومن سئل ومنها ما رواه رئيس المحققين في الفقيهين
حما بن عثمان عن الصادق عليه السلام قال في الاشارة الى بسجده اربعين في
سجدة من كعتي الفجر مائة مرة ومرة ويجده اربعين على النبي وله ثم يستخر
خمسين مرة ثم يجده اربعين على النبي وله ويتم المائة ومرة ومنها ما رواه
في كتابه منسوب الى الرضا عليه السلام اذا اردت ان تفضل كعتي وسجدة
مائة مرة ومرة وقل في دعائك لا اله الا الله اعلى العظيم لا اله الا الله اكبر
رب محمد وعلى خزل في لركرك اذكر الله نيا والافرة خيرة من عندك وذلك في
رضا ولي فيه صلاح في خروجه فيه اذا لم ينزل واطول ومنها ما رواه ثقة الاسلام في
الكافي بسنده عن ابن فضال قال سئل عن باب جهنم يا محمد عليه السلام لا ينزل
اسباط فقال لا ينزل له داب من اسباطه فذكر عن جميعا يركب البر والوحش لا يضر
خبره بخبر طين البر فقال فانت المسجدة في غير وقت صلوة الفريضة فضل
ويستخره مائة مرة ثم انظر رشر يقع في قلبك فاعلم به وقال له حسن
البرجس قال والى ومنها الاشارة بالصحف وهو انواع منها ما رواه
شيخ الطائفة في التهذيب بسنده الى ابي سعيد القمي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام يريد ان يسير فاستخيره فلا يوفق فيه الرار فله ارادته فقال
انظر

انظر اذا قتت الى المعصية فان الشيطان ابعد يكون من ثلاث ان ردا
قام الى المعصية اسرعت يقع في قلبك فخذ به وانفتح لمصحف فانظر الى اول
ما تر فيه فخذ به انت الله ومنها ما ذكره الطبرسي في كتاب مقام الحسن
يعلى من وجوه فاذا فرغ من عابدها ثم ينزل فرج محمد الى محمد بن ابي حمزة
ثم يقول اللهم ان كان في قضايتك وقررك ان تفرج عن دليك وجبتك
في خلقك في عاينها اذ اوردنا هذا فافرح لنا رسايه من كتابك
نستدل بها على ذلك ثم تعد سبع درقات وتعد عشرة مطر من ظهر
الدرقة است بعة ونيفر ما ياتي في السكال عشر من المطر ثم يعيد الفصل
ثانيا لف فانه تبين حاجته ان شاء الله ومنها ما نقل من خط العلامة
الحسن بن المطهر الحلي كتاب ردا عن الصادق عليه السلام قال اذا
استخارة من الكتاب العزيز فقدر بعد له يسلم الله ان كان في قضايتك
وقررك ان تمن علي سبعة ال محمد بفرج دليك وجبتك على خلقك
فاخرج منها اية من كتابك تستدل بها على ذلك ثم تفتح لمصحف وتعد
ست درقات ومن اسب بعة ستة مطر ونظر ما فيه ومنها ما ذكره

السيد السكندر بن عمار في كتاب الاستشارات ان المنفصل للمصنف
 بقوله الحمد واني الكسر وقوله الحمد وعنده منفتح الغيب الانية ثم يقول اللهم ان
 كان في قضائك وقدرتك ان تمن علي امره بنيك بظهور وليك وارث من
 بنيك فعبد ذلك وكونه وبيده وكونه وخرج لي ان استدل بها على انما
 ادنى فانتهي وما يريد الفاعل فيه في عافية ثم افصح المصنف وعده ج تواتر ثم
 عد في الصفحة اليمنى من الورقة اسبعة وافي اليسرى من الورقة اثنتي عشرة
 من لفظ الحمد ثم عد القوائم بعدد الكلمات ثم عد من الصفحة اليمنى من
 القائمة الترتيبية اليها العدد بطرا بعدد لفظ الحمد وتقال باخر سطر
 من ذلك تبين لك الفان ان شاء الله ومنها ما نقل وشعره
 السيد المذكور ايضا من رداد الاستشارة بالقول المجيد بقوله الحمد والكرام
 هم فيها خالدون واني عنده منفتح الغيب اليه من ثم يصل على النبي خيرا
 ثم يدعو الله تعالى والحمد لله اني توكلت عليك وتغاث بكجاك فانما
 هو المكنون في سررك المخزون في عيبك يا كمال ولا كرام اللهم انت
 مصني وانزلت الحق بمحمد صلى الله عليه واله اللهم ربي الحق خاضع ربي
 ربي ابا طاهر بطلا خضر جنته جنتك يا جرم الراعيين ثم تفتح

مخلص

المصنف وتعد الحمد اس من الصفحة اليمنى وتعد الحمد والحمدات اورا فاما المصنف
 اليسرى ثم تعد الحمد والحمد والادوات والصفحة اليسرى خاتمة الحمد والحمد
 ومنها الامور كالزجاج وفي كبرها اديات ومنها ما رواه الله الامم في كتابه
 عا بن محمد فقه عنهم انه قال لبعض اصحابه وفي الامم لم يضر فيه ولا يكمل احد
 ث وره كيف يصنع فترث في ركب قال تعالى لا ترف نفس الا بالحق
 في نفسك ثم التفت فبين في دأمره لا في دأمره نعم وادبها في حق
 من لحيه ثم صدر كفتين وجعلت في ذلك وقت الله انما اذكر
 في امره من رزق وانت خير من رزق الله ما باذ صلح حسن فيه
 ثم اذ يدرك فان كان فيها نعم فافعل وان كان فيها لا تفعل فكن
 ث در ركب ومنها ما رواه عن امير المؤمنين ائمت بسلم الله الرحمن
 اللهم اني استخيرك بخيار من فرض عليك امره واسمك اكلت نعمه وخلفك
 وكونك عليك فيما امر به اللهم اني استخيرك بالخيار والحمد لله
 انصرت الله اني استخيرك في كل ما فعلت في كل ما فعلت اوله انت ما كثر له
 رقيب في رقبته انما في امره لا في كماله في سيرة في سيرة في الامم
 ثق الله وظهرت في الامم عهدا واهم الامم ومنها
 وذكره الطبرسي في المعارج عن عبيد الله بن سبياه في خبره في
 الحكمة وشعر رقة كسرة في رقة رقة اجماعا الى ان

الى مصر اذ الى اليمن فمختلف على اراؤهم فحدث على عبد القاهر بعد الفتر
 بيم وكفى بكيفية فخره باشاره كمانا وقت له جنت في كنه فخره انهر
 الى ما من به فقال في ساهم بين مصر واليمن ثم فوض في ذلك اركب لاه فاتي
 بعدة فخرج سبها من اللههم فابيت مناهك اليها فت جبت فركه كيف اساه
 قال كبت في رقة بسب له الرمز الرحيم القهر انت له لا اله الا انت عالم الغيب وشهاده
 انت العالم وزنا لمسلم فانظر في اراؤهم من خير يا خير الوكيل عليك وعملت
 ثم كبت صرنا ش الله ثم كبت رقة اخر مشد في الرقة للاداس شين ثم
 اكبت اليمن انت الله ثم كبت في رقة اخر مشد في الرقين شين شين ثم كبت
 كجبه المشايخ ولا يفت للبلد منها ثم جمع الرقاق ولد ورضون البعض اصحابك فليست
 عنك ثم لاضر بك في رقة من ائت رفاق فابها وقت في بك فتوكل على الله
 واحد يا فيها انت الله قال المؤلف عدت لهنه الاشجاره عند الرد في سكونه
 فموفين والوقوف عن السفر فخرجت رقة بسكون واحد من الطريق فسكنته
 لم ازل اخبر ومنها الاشجاره المشدرة التمر من رعد الصواب عليها واهل ردة
 الاسلام في الكف عن غير وجه من جهدين زيا عن احمد بن محمد بن عمر عن العباس
 بن عبد الرحمن الكاشي عن اهل بن خاضعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال رزلا
 ردوت لمرافقة ست رفاق فاكبت في ثلث منها بسب له الرمز الرحيم

خيرة من له الغيرة الحكيم لغدان بن فلانة فحدث في ثلاث منها بسب له الرمز الرحيم
 خيرة من له الغيرة الحكيم لغدان بن فلانة لنفس ثم مضوا من مصلحت ثم صدق
 الرعين فاذا فرغت فاسب سبعة ودفن فيها مائة مرة آخر له جنة خيرة في عافية ثم
 استوجاب وقت اللههم فربا وخرنا في جميع امور في بسب مكث وعافية ثم ضرب
 بيده الى الرقاق فتوشها وخرج وجهه فان خرج ثلث ثوليات فحدث فحدث الام
 النزيرة وان خرجت ثلث ثوليات لنفس فلما عدت وان خرجت وجهه
 والافر لنفس فخرج من الرقاق الحسن فانظر انظر انظر فحدث ودع له رقة لا تخرج
 اليها وكره هذه الرواية شيخ لطيفة في التهذيب البني لكن عن ثقة الاسلام بسب
 المذكور وانكر ابن الدريس الاشجاره بالرقاق مطلق فقال في اسرار الرقاق ولها
 والرقعة فنضف خيرا لا عاد وثور لا لاجب رلان رولها فطية مطعون في شهر
 نرقة ورفاعة وغيرها فلا تفت لاه خضا بردانية ولا يعرج عليه والمصنفون
 من اهلنا ما خا رونا في كتب الفقه لا اخبرناه من الاشجاره بالرقاق ولا يكره
 البناء والرقاق والرقعة الا في كتب العبادات ذلك كتب الفقه وشمس ابو جعفر
 الطوسي لم يكره نهائية وبسوطه وبقاوه لا يكرهه وخرناه ولم يعرض لبناني
 وكذلك الفقيه في رسالته لا يكره ولم يعرض للرقاق ولها راق ولورور روايات
 كثيرة فيها صلوات ولورعية ولم يعرض لشمس من الرقاق انتهى لورقبة العلانية

وَجَنِّبْكَ اللَّهُمَّ الْخُرْلَى بِقَدْرَتِكَ وَجَنِّبْكَ لِقَائَكَ مَفْتَكًا وَتَحْكُمَكَ اللَّهُمَّ خَيْرًا
وَأَرِجْ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ وَيَسِّرْهَا أَجْمَعًا إِلَيْكَ وَارْضَاهَا لَكَ وَاقْرَأْهَا بِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ التَّرَوُّتِ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ فَجَمِّعْ بَيْنَ خَلْقِكَ أَنْ
تَقْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغُلَبَائِهِ وَارْأَيْكَ وَبِرِّي وَعِلْمًا يَنْتَهِرُ بِأَفْكَكَ وَتَقْ
بِنَاصِيئِهِ إِلَّا نَزَاهُ لَكَ خَيْرًا وَلَا مَصْلَحًا فِيهَا إِلَّا خَيْرًا كَمَا حَرَّمَ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ لِمَا
أَرْضَى فِيهِ كِبْرِيَّتَكَ وَتَقَرُّبِي عَلَى نَفْسِكَ وَكَتَفِي فِيهِ بِقَدْرَتِكَ وَلَا تَقْبَلْ مِنْ
هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ خَيْرًا وَلَا مَا رَأَيْتَ لِمَا تَرْضَى مِنْ حَيْثُ يَنْتَهِرُ بِكَ لِقَائَكَ
تَقَرُّبِي بِهَا أَجِبْتَ عَلَيَّ أَجِبْتَ بِهَوَاكَ حَوَاكِي وَبِرِّي لِقَائِكَ لِقَائِكَ
بِهَا عِلْمًا وَتَقَرُّبِي لِقَائِكَ تَقَرُّبِي لِقَائِكَ لِقَائِكَ تَقَرُّبِي لِقَائِكَ
شَرُّهُ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَكَ فِي قَبْرِ مَنْشُوعٍ فِيهِ لِقَائُهُمَا يَا كَرِيمَ آمِينَ فَإِنَّهُ لَذَلِكَ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَاوِثِ وَالْأَبْصَرِ وَنَهْمَا رَأَى عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ رَأَى رُوحِيَّةَ الْوَسْطِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ خَيْرَكَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ
الرِّفَافِ وَتَجَزَلِ الْمَوَاقِبِ وَتَغْنَمِ الْمَطْلَبِ وَتَقْبَلِ الْمَكَارِبِ وَتَهْرَبِ
إِلَّا أَجِبَ الْمُنْهَبِ وَتَتَوَقَّعِ الْأَحْمَدَ الْعَوَاقِبِ وَتَقَرُّبِي لِقَائِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْهُ اللَّهُمَّ مِنْهُ تَوَقُّعُ
وَيَسِّرْهُ لِي تَقَرُّبِي لِقَائِكَ فِيهِ اللَّهُمَّ وَوَقِّعْ عَنْكَ كُلَّ مُمْرٍ وَجَبَّسْ لِي
عَوَاقِبَهُ

عَوَاقِبَهُ عَنَّا وَخَوْفَهُ سَلَامًا وَبَعْدَهُ قَرَابًا وَجَدِّهِ حُضْبًا وَارْضَ اللَّهُمَّ أَعَابِي وَارْحَمْ
طَلِبِي وَارْحَمْ حَاضِرِي وَارْحَمْ حَوَاقِبِي وَارْحَمْ بَوَائِقِي وَارْحَمْ اللَّهُمَّ لَوْ لَا لَقَدْ بَخِرْتَنِي
فِي مَا أَسْأَلُكَ وَوَقِّعْ لِي نَيْمًا فِيهَا وَوَقِّعْ لِي عَوَانَةً لِقَائِكَ فِيهَا وَوَقِّعْ لِي
اللَّهُمَّ رَبِّ النَّجَاحِ وَحُطِّهِ بِالصَّلَاحِ وَارْحَمْ لِي سَبَابَ الْخَيْرِ وَوَقِّعْ لِي عِلَامَ غَفْوَةٍ كَلَامٍ
وَرَشْدَةٍ دُخَانٍ تَقَرُّبِي لِقَائِكَ وَارْحَمْ لِي نَيْمًا وَارْحَمْ لِي نَيْمًا وَارْحَمْ لِي نَيْمًا
مُجْتَبِيًا وَكُنْ لِي شَرًّا حَرَّمَ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ لِقَائِكَ بِالْقُدْرَةِ التَّرَوُّتِ بِهَا عِلْمَ الْأَشْيَاءِ فَجَمِّعْ بَيْنَ خَلْقِكَ أَنْ
تَقْلُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغُلَبَائِهِ وَارْأَيْكَ وَبِرِّي وَعِلْمًا يَنْتَهِرُ بِأَفْكَكَ وَتَقْ
بِنَاصِيئِهِ إِلَّا نَزَاهُ لَكَ خَيْرًا وَلَا مَصْلَحًا فِيهَا إِلَّا خَيْرًا كَمَا حَرَّمَ نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ لِمَا
أَرْضَى فِيهِ كِبْرِيَّتَكَ وَتَقَرُّبِي عَلَى نَفْسِكَ وَكَتَفِي فِيهِ بِقَدْرَتِكَ وَلَا تَقْبَلْ مِنْ
هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ خَيْرًا وَلَا مَا رَأَيْتَ لِمَا تَرْضَى مِنْ حَيْثُ يَنْتَهِرُ بِكَ لِقَائَكَ
تَقَرُّبِي بِهَا أَجِبْتَ عَلَيَّ أَجِبْتَ بِهَوَاكَ حَوَاكِي وَبِرِّي لِقَائِكَ لِقَائِكَ
بِهَا عِلْمًا وَتَقَرُّبِي لِقَائِكَ تَقَرُّبِي لِقَائِكَ لِقَائِكَ تَقَرُّبِي لِقَائِكَ
شَرُّهُ اللَّهُمَّ أَوْقِعْ خَيْرَكَ فِي قَبْرِ مَنْشُوعٍ فِيهِ لِقَائُهُمَا يَا كَرِيمَ آمِينَ فَإِنَّهُ لَذَلِكَ
ذَلِكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ نَفْسِهِ فِي الْحَاوِثِ وَالْأَبْصَرِ وَنَهْمَا رَأَى عَنْ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَهُوَ رَأَى رُوحِيَّةَ الْوَسْطِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ خَيْرَكَ فِيهَا خَيْرٌ مِنْ خَيْرِ
الرِّفَافِ وَتَجَزَلِ الْمَوَاقِبِ وَتَغْنَمِ الْمَطْلَبِ وَتَقْبَلِ الْمَكَارِبِ وَتَهْرَبِ
إِلَّا أَجِبَ الْمُنْهَبِ وَتَتَوَقَّعِ الْأَحْمَدَ الْعَوَاقِبِ وَتَقَرُّبِي لِقَائِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيهَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ وَقَادِي عَقْلِي إِلَيْهِ فَسَهِّلْهُ اللَّهُمَّ مِنْهُ تَوَقُّعُ
وَيَسِّرْهُ لِي تَقَرُّبِي لِقَائِكَ فِيهِ اللَّهُمَّ وَوَقِّعْ عَنْكَ كُلَّ مُمْرٍ وَجَبَّسْ لِي
عَوَاقِبَهُ

غير ذلك فاصرفه عن راحته الى راحتيك على كل شيء قد رزقته
ونعم الوكيل وكنتم ما رزقتم من الفاتح محمد بن عبد الله
والله اعلم الله الرحمن الرحيم اللهم اني استسكن بك النور غرمت به علي
واللاض ففتت لهما ايتها طوى لو كرما قاتلنا بيننا وبينك النور
غرمت به علي وعرضك فاذ اهرتفت يا فتون يا فتون يا فتون
مرفت به قلوب السحرة الكبر حرفة لواءنا رب العالمين يا فتون يا فتون
النور يسى يا فتون به وبك وبك يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون
حق جلدك عليك ان كان هذا الامر خير في ديني وديني وديني ان
علي محمد وال محمد وسلم عليهم تسليما وتيسيرا في تسليما وتيسيرا في تسليما
يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون
علي محمد وال محمد وسلم عليهم تسليما وتيسيرا في تسليما وتيسيرا في تسليما
وغير بقضائك وتبارك في قدرك حرك لا يستعيد رزقه ولا
يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون يا فتون
الكرام وكشف سترها بهذا المقدار فان فيه كفاية ان شاء الله تعالى

قال في وسائل الشريعة باب تحبب الاستقامة بالدعاء
واخذ قبضة من السجدة والحصى وعدا وكيفية ذلك ذكر
محمد بن مكي الشهيد في الذكر عن عدة من مشايخه عن
العلاء عن ابيه عن السيد رضی الله عن ابن طاووس عن
محمد بن محمد الاوى الحنبلى عن صاحب الامر عليه السلام
قال نقرة الفاتحة عشر مرات واقله ثلث ودون مرة ثم نقرة
القدر عشر ثم تقول هذا الدعاء ثلثا اللهم اني استجيرك
لعلمك بعاقبة الامور واستئذني من ظني بك في الامور
والخذ ورا اللهم ان كان الامر القلا في مما قد نبطت بالكره
اعجازه وبواديه وحفت بالكرامة اياهم وليا ليعفوني
اللهم في خيرة ترد شموسه ذلولا وتنقض بامرهم
اما امرنا فاشروا ما نهى فانهي اللهم اني استجيرك برحمتك
خيرة في عاقبة ثم نقبض على قطع من السجدة ونضر الحاجز ان كان
عدد تلك القطع زوجا فهو افضل وان كان فردا لا يفعل
وبالعكس قال الشهيد وقال ابن طاووس في كتاب الاستقامة
وجدت بخط اخي الصالح محمد بن محمد الحنبلى ما هذا القطع
عن الصادق ع من اراد ان يستخير الله نعم فليقر الخبز
عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات ثم يقول وذكر الدعاء

الا انه قال عقيب الجند ورا اللهم ان كان امرى هذا قد
وعقيب قوله سر ورا بالله اما امرنا فاسموا ما نهى فانهى
اللهم خذ برحمتك خيرة في عافية ثلاث مرات ثم فاخذ كفا من
الحصى وسجدة ويكون قد قسد بقليل ان خرج عدد الحصى
والسجدة فورا كما فعل وان خرج زواجا كما لا تفعل وقد ورد
ابن طاوس في الاستخارة وكذا الذي قبله باب استخارة الاستخارة
عند اس الحسين عم ما نثره على بن موسى بن طاوس في فتح
الابواب في الاستخارة باسناده الجيد ابو جعفر الطوسي باسناده
عن الحسن بن علي بن خصال عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله
قال ما استخار الله عبدا قط في امر ما نثره عند اس الحسين عم
فيجد الله وينجي عليه الا واه الله بخير الامرين ورواه الحميري
في قرب الاسناد عن السدي بن محمد عن صفوان الجمال لا
انه قال يقف عند اس الحسين عم ليجد الله ويهله ويبيحه
يجد باب استخارة الاستخارة في كل ركعة من الزوال على بن موسى
طاوس في الاستخارة باسناده عن الحسن بن محبوب في كتابه عن
العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر قال الاستخارة في كل ركعة
من الزوال وباسناده عن الحسن بن سعيد في كتاب الصلاة
عن صفوان وقضا له عن العلاء عن محمد بن احمد ما لا الاستخارة

في كل ركعة من الزوال باب استخارة سورة الله عز وجل بالمسألة
والفرقة على بن موسى بن طاوس في الاستخارة وفي امان الخط
باسناده عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبد الرحمن
سبانه قال خرجت الى مكة ومعى متاع كثير فكسر علينا فقال
اصحابنا ابعت به الى اليمن فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام
فقال ساهم بين مصر واليمن ثم فوض امرك الى الله فاني للبلدين
خرج اسم في السهم فابعت اليه متاعك فقلت كيف ساهم قال
الكتب في رقة سمى الله الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت عالم
الغيب والشهادة انت العالم وانا السالم فانظر في الامرين
خير حتى اتوكل عليك فيه واعمل به ثم اكتب بمصر ان شاء الله نعم
ثم اكتب في رقة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ولا
يبعث به الى بلد منهما ثم اجمع الرقاع واتم نعمها الى مزبرة هاتك
ثم ادخل يدك فخذ رقة فتوكل على الله واهل بها قول وياقي
ما يدل على الفرقة في القضاء ان شاء الله نعم ثم كاذر على الله
مقامه ورفع قدمه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 والعصاة من قال العالم الرباني الشيخ الحديث اهي لتي الجليل في
 الله قدوة وعظم قدوة ابواب الاستخارة وفضلها وكيفيةها
 وصلواتها ودعواتها باب ما ورد في الحديث على الاستخارة
 والترغيب فيها والرضا والتسليم بعدها فتح الابواب للسيد
 الجليل علي بن طاووس والمقتبذة عن الصادق عليه السلام انه
 قال يقول الله عز وجل ان من شقاء عبدي ان يعمل الاهمال
 ولا يستخير في الفتح في اصل عتيق من اصول اصحابنا عن علي
 السلام وذكروا في الحاشية عن ذكره عن ابي عبد الله عليه
 السلام عن ابن محبوب عن ابن بابويه عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دخل في امر بغير استخارة

صلوة من خط الشهد
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام

ثم ابتلى لم يوح الحاشية عن محمد بن عيسى لبقيط بن عثمان بن
 علي بن عثمان ذكره عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبد الله
 ع من اكرم الخلق على الله قال اكثرهم ذكرا لله واعلمهم
 بطاعته قلت فمن ابغض الخلق الى الله قال من يتهم الله
 قلت واحد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءه الخبر
 بما يكره فخط فذلك يتهم الله كتاب الغايات القسم بن
 الوليد قال قلت لابي عبد الله ع من اكرم الخلق على الله
 وذكر نحوه المكاسب عن عثمان بن عيسى مسله الى قوله فخط
 ذلك فهو المتهم لله الفتح عن شيخه محمد بن عمار واسد
 عبد القاهر عن علي بن سعيد الرازي عن والده عن ابي
 علي الحلبي عن شيخ الطائفة قال اخبرني جماعة عن الصادق
 عن ابيه عن سعد بن ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن
 يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا عن ابن ابي عمير
 عن صفوان عن ابن مسكان قال قال ابو عبد الله ع من
 دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلى لم يوح ومنه بهذا الاسناد
 عن ابن مسكان عن محمد بن مضاف عن مسله ومنه بالاسناد
 المتقدم عن شيخ الطائفة عن ابن ابي عمير عن محمد بن مضاف
 عن غير الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن

عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن سمين
 القلاح عن أبي عبد الله ع قال ما أبالي إذا استخترت الله
 على أي طريق وقع وكذا أبي يعلى في الاستخارة كما يعلم في السنن
 من القرآن بيان قوله ع على أي طريق ^{طريق} في الراحة والبلاد
 والحياة والموت وطريق الأمر الذي يتردد فيه واقع ^{نفسا}
 على جنح الأيمن أو الأيسر أو قتل فاصبر على الأيمن والأيسر
 ورتبهم بالحق فجمع الطريق وصحيح في بعض النسخ طريق
 وهو تصحيحا ويؤيد ما ذكرنا ما ساقى مكانه على أي جنح
 وقال في النهاية فيه أنه لا إذا استختر أحدكم لم تنزل البرية
 حتى ياتي على أحد طرفيها حتى فيضق من عطش أو يموت ^{فيها}
 منتهى أمر الحليل فمرها طرفاه أي جانباه ومنه حديث أسامة
 بن أبي بكر قالت لابنها عبد الله ما في عجلة إلى الموت حتى
 أحمل على أحد طرفيك أما إن تتخلف فتقر عيني فاما إن
 نقل فاحسبك الفقة قال وحدثني أصل العبد الصالح المتفق
 عليه محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه عن ربعي عن الفضل
 قال سمعت أبا عبد الله يقول ما استخار الله عز وجل
 من الأحكام وإن وقع ما يكره ومنه نقل عن الخليل
 في كتاب الجمع بين الصحيحين عن جابر بن عبد الله

لأن

كان النبي ص يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا
 السورة من القرآن ومنه ما رواه بإسناده إلى حبه أبي جعفر
 الطوسي فيما رواه بإسناده إلى أبي العباس محمد بن محمد بن
 سعيد بن عقدة في كتاب تسمية السالكين عن شهاب بن
 محمد بن علي عن جعفر بن محمد بن يعلى عن إدريس بن محمد بن
 يحيى بن عبد الله أبي الحسن عن أبيه عن إدريس بن عبد الله
 بن الحسن عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال كنا
 نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة من كتاب الله عز وجل
 ومنه من الكتاب المذكور لابن عقدة بإسناده عن أبي
 عبد الله ع قال كنا نتعلم الاستخارة كما نتعلم السورة
 القرآن ثم قال ما أبالي إذا استخترت الله على أي جنح
 ومنه نقل من كتاب الدعاء لعبد بن عبد الله عن أبي
 عبد الله ع أنه كان يقول قال الله من لم يرض بقضائي
 بشكر فماتي ويصبر على بلاي فليطلب ما يبغي مني
 رضى بقضائي وشكر فماتي وصبر على بلاي فليطلب ما يبغي مني
 عندي وكان يقول ع من استخار الله في أمر فعمل أحد
 الأمرين فعرض في قلبه شيء فقد أتم الله في قضائه
 نقل من الكتاب المذكور لعبد بن عبد الله عن الحسن

سعيد بن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه عن ابي الله
قال انزل الله ان من سقاء عبيد ان يعمل الاعمال
يتخير في بيان قال في النهاية الاستخارة طلب الخيرة
والتي هي استفعال منه تقول استخر الله بخيرك
نحوه قال في القاموس والصلاح وقال المحقق صلوة
الاستخارة هي ان تخطي ركعتين وتسال الله ان يجعل
ما غرت عليه خيرة وقال ابن ادم ليس الاستخارة في كلام
العرب الدعاء وقال بعد كلام مغلط استخرت الله استعيت
ارشاد وكا يونس بن جيب النعماني يقول ان بعض
قولهم استخرت الله استقبلت الخيرة سالت الله ان يوفى
خبر الاشياء التي اقصد بها السالئ عن المفيد عن
علي بن خالد بن المرائي عن محمد بن القيس العجلي عن ابيه
عن عبد العظيم الجني عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه
عن امير المؤمنين ع قال بعثني رسول الله ص الى اليمن
فقال لي وهو يوطئني يا علي ما حارس من استخارة ولا
ندم من استا الحديث باب الاستخارة بالرفق مكاتبا
الاخلاق قال عبد الرحمن بن سيار خربت سنة الى مكة
وماني بزفكس على قال فاستأثر على اصحابنا الى العبرة

الى

الى مصر ولا سرده الى الكوفة واليمن فاختلف على اراؤهم
فدخلت على المعبد الصالح بعد النضر يوم ونحن بمكة فاجرت
ما استأثر بها اصحابنا وقلت له جعلت فداك فأتري حتى
انتهى الى ما تأسف فقال لي ساء لهم بين مصر واليمن ع
فوضي ذلك امرك الى الله فاي بلد خرج سهمها من الا
فابعث متاعك اليها قلت جعلت فداك كيف ساء لهم قال
اكتب في رقعة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم انت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة انت العالم وانت المتكلم
فانظري في امرين خبر لي حتى اقول عليك فيه واحكام
ثم اكتب بسم الله ثم اكتب رقعته في مثل ما في الرقعة
الاولى شيئا فثم اكتب باليمن انشاء الله ثم اكتب رقعته
اخرى مثل ما في الرقعة شيئا فثم اكتب بحبس الماء
ولا يبعث الى بلد منها ثم اجمع الرقعات وادفعهن الى بعض
اصحابك فليترها عندك ثم ادخل يدك فخذ رقعته من
الثلاث رقع فابها وقعت في يدك فتوكل على الله واعمل
بما فيها انشاء الله الا يحصل قال كتب الخبر الى العالم
عليه السلام يسأله عن الرجل يفر من حاجة مما لا بد من
ان يفعلها ام لا فياخذ خاتمين فيكتب في احدهما نعم افعل

وفي الآخر لا تفعل فيستخير الله سارا ثم يرى فيها فيخرج
 فيعمل بما يخرج فهل يجوز ذلك ام لا والعامل به والتأثر
 له اهو مثل الاستخارة ام لا هو سوى ذلك فاجاب
 الذي منه العالم عليه السلام في هذه الاستخارة بالسرقاء
 والصلوة الفتح قال راب من طريق الجهود ما هذا الفتح
 بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن قيس عن عمر بن قيس
 ان ابن مسعود كان يقول في الاستخارة اللهم انك تعلم
 ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم انك
 علام بما يكون كعلمك بما كان اللهم اني قد عرفت على كذا
 وكذا فان كان لي فيه خيرة للدين والدنيا والعاجل والآجل
 وسهل ووقفي له وفقري وان كان غير ذلك فاعلم
 مني كيف شئت ثم يسجد ويقول ما تكرر مرة اللهم اني استخير
 برحمتك خيرة في عافيتي ويكتب ستر رقاء في ثلب منها
 خيرة من الله العزيز الحكيم لقلة من فلان في ثلب منها
 آخر خيرة فيما يقضى الله ويكون تحت السجادة فاذا فرغت
 من الصلوة والادعاء مودة يدك الى السرقاء فاحذت واحدة
 منها فاجري فيه فاعمل على الاكثر انشاء الله وهو حي
 بيان الظاهر من اكثر اللغوية ان الخيرة بهذا المعنى الخيرة

في الاستخارة

وسكون

وسكون الباء وفي اكثر نسخ الدعاء صححوها بفتح الباء وسكونها
 معا قال في النهاية فيه كان رسول الله ص يعلمنا الاستخارة
 في كل شيء الخير ضد الشر يقول فيه خيرت يا رجل وخار الله لك
 اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الباء الاسم بفتحها
 بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد خيرة الله خلقه
 يقال بالفتح والسكون وفي عار الاستخارة اللهم خيري في الخير
 لي اصلح الامرين واجعل لي الخيرة فيه الفتح وجدت في كتاب بعض
 المحققين اسمه محمود بن ابي سعيد بن طاهر السرخسي عن الصدوق
 الامام سركن الدين عن عبد الاول بن علي بن شعيب عن عبد الرحمن
 بن محمد بن الطاهر عن عبد الله بن احمد بن حمزة عن محمد بن يوسف
 عن محمد بن اسمعيل البخاري عن قيس بن سعيد عن عبد الرحمن
 بن ابي المولى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي قال
 كان رسول الله ص يعلمنا الاستخارة في الامور كما يعلمنا السور
 من القرآن يقول اذا لم احكم بالامر فليكن ركعتين من غير الفريضة
 ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدر بقدرتك واسئلك
 من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
 علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني
 وعافيتي وامري او قال في عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي

ثم يارك في غير ان كنت تعلم ان هذا الامر في ديني ومعاشي
ومعافاة امرئ او قال في عاجل امرئ واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه وقد سلم الخير حيث كان ثم رضيت به قال رضى وقال بعض
المسلحين رحمهم الله انه لما صلى هذه الصلوة ودعا بهذا الدعاء
يفعل بعد ذلك كاذبة ستره فاع يكذب في ثلثتها منها افعل في
ثلثتها لا تفعل ثم يخلط بعضها ببعض ويجعلها في كفة ثم يجر
ثلثتها واحدة بعد اخرى فان جحد فيها كلها افعل قدم على
ذلك الامر طيب القلب وان وجد في اثنين منها افعل وفي
واحدة لا تفعل ذلك باس بالاقدام على ذلك الامر لكنه ردنا الاول
وان وجد في كلها لا تفعل فليحذر من الاقدام على ذلك الامر ان
وجد في اثنين منها لا تفعل فليحذر اولي بالاكثر حكم الكل
من الدعوات التي وردت في الاستغاثة قوله صلى الله عليه وآله
خريف واخترب وبلغني عن بعض العلماء في كيفية الاستغاثة
انه قال يكذب ثلث سراق في كل ركعة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة
من الله العزيز الحكيم افعل وفي ثلث بسم الله الرحمن الرحيم خيرة
من الله العظيم الحكيم لا تفعل وتضع الرقاع تحت التجافة ثم يركع
ركعتين في كل ركعة فاختار الكتاب سورة الاخلاص ثلثا ثم سلم
وقول اللهم اني استجيرك بعلمك الى اخره ثم تسجد وتقول

سائة مرة استغفر الله العظيم ثم ترفع راسك وتخرج الرقاع
خسة وتترك واحدة فان كان ثلثها افعل فاقصد ما
فيه وان كان في ثلثها لا تفعل فاسلك فان الخيرة فيه انما
الله وفيه ذكر شيخنا المفيد في الرسالة الغريبة ما هذا
لفظه يا بطلوة الاستغاثة واذا عرفت للعبد المؤمن ان
فيما يخطبها له من مصالح في رزقها كسرها وقامت
ومعيشة في صنوف يعرض له الفكر فيها او عند الحاجة
تركها وانقبله امة او عبد ونحو ذلك فمن السنة ان لا
يهم على احد الامر من وليت في حتى يستغفر الله عز وجل فاذا
استغفاره عزم على ما خطر بها له على الاقوى في نفسه
فان ساء ظنونه فيه توكل على الله وفعل ما يتفق له فيه
فان الله عز وجل يقضي له بالخيرات ان شاء الله نعم ولا
يليق الا ان يستغفر الله في فعل شيء نهاه عنه ولا
يهي في استغاثة الاداء فرض وانما الاستغاثة في المباح
وترك نقل الى فعل لا يمكن الجمع بينهما كالجهد والجد
او الفلانة بارة مشهودون مشهودا وصاله اخ مؤمن
وصلته غيره بمثل ما يرد بصلته الاخير ونحو ذلك وثلث
صلوة من طرفة مسنونة وهي ركعتان يقرأ في الاولى

احديهما فانظر الكتاب وسورة معها وفيه في المائتين
 وسورة معها ويقف في الثانية قبل الركوع فاذا تشهد
 وسلم حمد الله واثنى عليه وصل على محمد صلى الله عليه وآله
 اللهم اني استخبرك بعلمك وقدرتك واستخبرك
 بعزتك واسلك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر
 وفعل ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا
 الذي غرضي خيرا في ديني ودنياي واخرق قلبك
 وبارك لي فيه واعن علي وان كان شرا لي فاصرف عني
 لي الخير حيث كان ورضني به حيث لا احب
 ولا تاخروا عجلت وان شاء قال اللهم خذني فيما
 من امرك وكذا وافعل بالخير فيما ونقصني له من شره
 يا ارحم الراحمين ومنه بيان ان هذا الابواب المتعلق
 بالاستخارة المطلق المطلق بالفساد فما اوردنا
 تبعا للسيرة الفقهية محمد بن نما واسعد بن عبد القاهر
 عن جعلوا الهما ما يتبرع من خروج افعل او لا تفعل
 او تو الى احدهما بان يكون الخروج في الاربع او في
 الفعل ولترك من الخروج في الخمس او يكون خروج
 مرتين افعل ثم لا تفعل ثم افعل احسن من الابتداء بفعل

٤٨

ثم افعل بلدا وكذا العكس الى غير ذلك من الاعتبار
 التي نظر بالمقابلة عن علي بن سعيد الراوندي عن
 والده عن محمد بن علي بن محمد عن الحلبي عن الشيخ
 جعفر الطوسي عن المفيد عن قولويه عن الكلي عن غير واحد
 عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد البصري عن القسم بن عبد
 الهام عن هرون بن خارج عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا اردت امر فخذ سهرا فاعا فاكتب في تلك منها
 بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان
 بن فلانة افعله وفي تلك منها بسم الله الرحمن الرحيم
 خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة لا تفعل ثم
 وضعها تحت مقلة لك ثم صلى ركعتين فاذا قرعت فاجعل
 سجدة وقل ما ترمي استخار الله برحمتك خيرة في عافية ثم
 استوحا السأ وقل اللهم خذني واخرني في جميع اموري
 في سر منك وعافيتي ثم اضرب بيدك الى الرقاع فتوسلها
 واخرج واحدة واحدة فان خرج تلك ستواليا افعل يا ففل
 الامر الذي تريد وان خرج تلك ستواليا لا تفعل فلا تفعل
 وان خرجت واحدة افعل والاخرى لا تفعل فاخرج من الرقاع
 الى خمس فانظر اكثرها فاعمل به ووجه السادس لا يجزئ

اليها ونحوها سنده عن محمد بن احمد بن محمد بن الواسطي
عن احمد بن احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن الكليني مثله الا
ان فيه في الموضعين بعينه فلان بن فلان المستفاد عن هرون
بن خارج مثله الكافي عن غير واحد من سهل مثله التهذيب
باسنده عن الكليني مثله الا انه ليس فيه واختار في هذا
طريق هذه الاستخارة ووثقها وعليه عمل اصحابنا وليس فيه
ذكر الفعل وذكره بعض الاصحاب لوروده في سائر انواع
الاستخارة ولا بأس به وايضا ليس فيه تعيين سورة في الصلوة
وذكر بعضهم سورة في الحشر والرحمن لورودها في الاستخارة
المطلقة فلو قرأ بها او اخلاصا في كل ركعة كما قرأ وما سبأ
في رواية الكركي لم يستبعد حسنه ثم اعلم ان اخراج الحشر قد
يحتاج اليه كما اذا خرج او لا لا تفعل ثم نلتا فعل وبالعكس
فان قلت هذا داخل في الضمير المذكورين قلت ان سلتا ذلك
وان كان بعيدا فيمكن ان يخرج الفعل ثم لا تفعل ثم مرتين الفعل
وبالعكس ولا يحتاج فيها الى اخراج الخامسة فالظاهر ان
المذكور في الخبر اقصى الاحتمال مع انه يجمل لزوم اخراج
الخامسة بعيدا وان كان بعيدا ثم انه لا يظهر كثرة اخذها نقلا
في مراتب الحسن وضده وبعض الاصحاب جعلوا الهما مراتب

برغم

برغم خروج الفعل او لا تفعل او نلتا الى احدهما بالبرهان
في الاربع او في الفعل والترك من الخروج في الحسن او في
خروج مرتين الفعل ثم لا تفعل ثم الفعل احسن من الا ابتداء
بلا تفعل ثم الفعل نلتا وكذا العكس الى غير ذلك من الاستخارة
التي تظهر بالمقابلة بما ذكر وليس بهد بيان كان هذا
الابواب لمعلقة بالاستخارات المطلقة المطلقة الغيب
وانما اورده هنا بقا للسيرة الفقهية قال وجندروا ببرهان
بالرقعة ذكر من نقلتها من كتابها منقول عن الكركي
وهذا لفظ ما وقفت عليه منها هرون بن حماد عن ابي
عبد الله الصادق ع قال اذا اردت امر فخذت رقعة
فاكتب في ثلث منها بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله
العزيز الحكيم ويروي العلي الكرمي لفلان بن فلان فعل
كذا انشاء الله واذا كرامتك وما تريد فعله وفي ثلث
منهن بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم
لفلان بن فلان لا تفعل كذا انشاء الله وتصلي اربع
ركعات تقراء في كل ركعة خمسين مرة قل هو الله احد وثلث
مرات انا انزلناه في ليلة القدر وتدع الرقعة تحت
سجدة ثلث وتقول بقدرتك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم بك فلان شيء اعظم

منك وصل على آدم صفوتك ومحمد خيرتك واهل بيته الطاهرين
 ومن بينهم من بنى نبي وصديق وشهيد وعبد صالح
 وولي مخلص وملاك لك اجمعين وان كان ما خفيت عليه
 من الدخول في سفر الى بلد كذا او كذا اخبرني في البدء
 والعاقبة ورزق يتسلى من فضله ولا تقصره وخرق فيه
 وان كان غير منها صرفه عنى ومذلى منه ما هو خير مني
 برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة خيرة من
 العلي الكريم فاذا فرغت من ذلك غفرت لك ووصت
 الله رسالته ما تريد قال وفي رواية اخرى ثم ذكر
 في اخذ الرقاع نحو ما تقدم في الروايتين قال السدي
 اما الهرون بن خازم لعلة الصيرفي الكوفي ووثقه البخاري
 واما الهرون بن حماد فوجدته في رجال الصادق ع
 لعلة هرون بن زباد وقد يقع الاشباه في الكتابين
 لفظ زباد وحماد الفتح قال ومما وجدته من طريق الاستخارة
 اني طلبت بعض انبياء الدنيا وانا بالجانب الغربي من بغداد
 فبقيت اثنى عشر وعشرين يوما استخير الله جل جلاله كل يوم
 في ان القاه في ذلك اليوم فتاتي الاستخارة لا تفعل في
 اربع مائة او في ثلث مائة اما اختلف في المدة
 اثنى عشر وعشرين يوما وظهر لي حقيقة سعادتي بذلك
 المستخارة

الاستخارة فهل هذا من غير عالم الخفية ومما وجدته من عجائب
 الاستخارة اني اذكر اني وصلت والحلة في بعض الاوقات
 التي كنت بمقابر السلام فاستأثر بعض الاقوام بلقاء
 بعض انبياء الدنيا من ولا البلاد والحلقة فاقمت بالحلة
 لعل كان لي شها فكنيت كل يوم استصلح للقائه استخير
 جل جلاله اول النهار واخره في لقائه في ذلك الوقت
 فتاتي الاستخارة لا تفعل فتكلمت نحو خمسين استخارة
 في مدة ايامي كلها لا تفعل فهل يبقى مع هذا عندك
 ريب او كنت لا اعلم حال الاستخارة ان هذا صادق
 جل جلاله العالم بمصالحنا هذا مع ما ظهر بذلك من سعادتي
 وهل يقبل العقل ان يستخير الانسان خمسين استخارة
 تطلع كلها اتفاقا لا تفعل ومما وجدته من عجائب الاستخارة
 اني قد بلغت من العجز نحو ثلث وخمسين سنة ولم ازل
 استخير منذ عرفت حقيقة الاستخارة وما وقع ابدانها
 خلل ولا ما اكره ولا ما ينال العامة والعامة انا فها
 كما قال بعضهم قلت العاذل لما جاءني من طريق
 النصيح يدي ويبيد ايها النصيح في زعمه
 لا ترد نصيحتي لمن ليس يريد فالذي انت له تستخير
 ما على استخارة عندي مزيد واذا نحن ببيانها كذا

فاستمع العذل شيء لا يقيد ومنه قال الخبز في الشجر
 الفقير محمد بن نسا والشيخ اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني
 باسنادهما عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن
 عبد الرحمن بن سبابة قال خرجت الى مكة ومعى متاع كثير
 فكسر علينا فقال بعض اصحابنا ابعث به الى اليمن فذكرت
 ذلك لابي عبد الله ع فقال لي سامع بين مصر واليمن ثم فرض
 امرك الى الله فاي البلد من خرج اسم في السهم فابعت اليه
 متاعك فقلت كيف اسامهم فقال اكتب في رقعة بسم الله
 الرحمن الرحيم اللهم انه لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة
 انت العالم وانا المنعم فانظر في الامرين خير الى حتى
 اتوكل عليك فيه فاعمل به ثم اكتب مصرا ثناء الله ثم اكتب
 في رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب اليمن ان شاء الله ثم اكتب
 في رقعة اخرى مثل ذلك ثم اكتب يجلبون ثناء الله ولا
 به الى بلدة منهما ثم اجمع الرقاع فادفعها الى من يريها
 عنك ثم ادخل يدك فخذ رقعة من الثلث رقاياها
 وقع في يدك فتوكل على الله فاعمل بما فيها ان شاء الله بيان هذا
 عمل معتبر وسنة لا يفسد من العمل المشهور في الرقاع فان اتي
 عندي من الممدوحين الذين اعتمدوا على اخبارهم ويمكن
 تاييده باخبار القرعة فانه ورد انها لكل امرئ مثل وورد

ان

انه ما من قوم قرضوا امرهم الى الله الا خرج سهم الحق لا سيما
 اذا اختلف الامر في الامور الذي يفرعون فيه الفقه قالوا
 رواه عن عمر بن ابي المقدام عن ابيهما عليهما السلام في
 المساهمة تكتب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم فاطر السموات
 والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم انت تحكم بين
 عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اسئلك بحق محمد وال محبتي
 ان تصلي على محمد وال محمد وان تخرج لي خيرة في ديني ودنياي
 وعاقبة امرى واجلها انت على كل شيء قدير ما شاء الله لا حول
 ولا قوة الا بالله صلى الله على محمد وآله ثم تكتب ما تريد في
 رقعتين ويكون الثالث غفلا ثم تجعل السهام فابترها خارج
 عملت عليه ولا تخالف ومن خالف لم يصنع له وان خرج
 الغفل سميت به بيان قال في القاموس الغفل بالضم من لا
 ير حجة خيرة ولا يخشى شرا وما لاعلم منه فيه من القدر والظن
 وغيرهما والاسمة عليه من الدواب ومن لا نصيب له ولا غنى
 عليه من القدر انما لم يصنع له اى لم يقدر له ما هو خير
 ثم اعلم ان الكتابات على رقعتين لعلها فيما اذا كان الامر مرددا
 بين شخصين او بين الفعل والترك واذا كان بين اكثر من شخصين فيزيد
 الرقاع فائدة تعدد الزيادة ومع خروج عقل من بينها ونحو
 اخرى باب الاستعانة بالسناد ومجموع الدعوات والفقر

احمد بن محمد بن يحيى قال اراد بعضنا وليا لنا الخروج للخروج للخروج
فقال لا اخرج حتى في جعفر بن محمد عليهما الصلوة والسلام
فاسلم عليهما واستشير في امرى هذا واسأله الدعاء على
قال فاناه فقال يا بن رسول الله اني غزيت على الخروج للخروج
واذا البت على نفسي ان لا اخرج حتى القاك واستشرك واشك
الدعاء الى قال فعداله وقال عليهما الصلوة والسلام عليك
بصدق اللسان في حديثك ولا تكتم عيبا يكون في تجارتك
ولا تكتم تعين المسترسل فان غيبته سرا ولا ترض
للناس الا ما ترضاه لنفسك واعط الحق وحده ولا تخف
ولا تخش فان التاجر الصدوق مع السفرة الكرام البررة يوم
القيمة واجتنب الخلف فان اليمين الفاجرة تورث صاحبها
النار والتاجر الفاجر الا من اعطى الحق واخذه واذا عرف من
السفر حاجته فهاهنا فاكتر الدعاء والاستغارة فان ابي جعفر
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يعلم
اصحابه الاستغارة كما يعلمهم السورة من القرآن وانا نعلم انك
ماتى ههنا باسم ونخدر فاعلا الاستغارة فما خرج لنا عملنا
عليه احبنا ذلك ام اكرهنا فقال الرجل يا مولاي فعلمني كيف
اعمل فقال اذا اردت ذلك فاسبح الوضوء وصل ركعتين تقرا
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ما تدرى فاذا سلمت فاعط
يديك

يديك بالدعاء وقل في دعائك يا اسف الكرب ومنفج هم
ومذهب الغم وسيد بالنعيم قبل استخفافها يا من يفرج الخلق
البي في حوائجهم ومهماتهم وامرهم ويكبرون عليه امرت
بالدعاء ومننت الاجابة اللهم فصل على محمد واله محمد وابد
بهم في كل امرى وافرح همى ونفس كربى واذهب غمى وكلف
لى عن الامر الذى قد لبس على وخرى في جميع امورى
في عاقبة فاني استعبرك اللهم بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك والجماء اليك في كل امورى وابش
من الحول والقوة الالبك واتوكل عليك وانت حبي ونعم
الوكيل اللهم وفرج لي ابواب رزقك وسهلها لي ويسر لي
جميع امورى فاني قد قدس ولا اقدر ولا اعلم ولا انت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر وليتي فافتح
عليه وارادته هو خير لي مني وديناي ومعاشي
ومعادي وعاقبة امورى فقد ربي وعجلا على سبيل
وسيرة لي فيه وان كنت تعلم انه غير ذلك لي في العاجل والا
بل هو شر علي فاصرفه عني واصرفني عنه كيف شئت واني
سئلت وقد ربي الخير حيث كان وابى كان ورضيت بانه
بقضائك وببارك لي في قدرتك حتى لا احب تعجيل
ما اخرت ولا تأخير ما جهلت انك على كل شئ قدير

وهو عليك يسبر ثم اكرم من الصلوة على محمد النبي وآله
الله عليهم اجمعين ويكون معك ثلث رقائق قد اتخذتها
في قدر واحد وهيئة واحدة واكتب في رقتين منهما
اللهم فاطم السجود والارض عالم الغيب والشهادة
انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اللهم
تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر ومضى ولا امضي
وانت علام الغيوب صل على محمد وآل محمد واخرج لي الحب
السهرين البك وخبرهما في ديني ودنياي وما قبله
انك على كل شيء قدير وهو عليك يسبر وتكتب في ظهر
احد الرقتين افضل وعلى الاخرى لا تفعل وتكتب على
الرقعة الثالثة لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم
اسعنت بالله وتوكلت عليه وهو حبي ومنه الوكيل
في جميع امور على الله الحي الذي لا يموت واعتصمت بذنبي
الغفر والجبروت وتحصنت بذكر الحول والطول والمكانة
وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين ثم تترك ظهر هذه الرقعة ابني ولا
تكتب عليه شيئا وتطوي الثلث رقائقا شديدا على صورة
واحدة وتجعل في ثلث بنادق سبع او طين على هيئة واحدة
ووزن واحد وادفعها الى من تتقرب وتامر ان يذكر الله
ويصلي

ويصلي على محمد وآله ويطرحها الى مكة ويدخل بيدها العيني
فيحلبها في مكة وياخذ منها واحدة من غير ان ينظر الى شيء
من البناء ولا يتعبد واحدة بعينها ولكن اى واحدة
وقعت عليها يد من الثلث اخرجها فاذا خرجها اخذتها
وانت تذكر الله عز وجل والله الخيرة فيما خرج لك ثم
واقرأها واعمل بما يخرج على ظهرها وان لم يخرجك من
تقرب طرحتها انت الى ملك واجلسها بيدك وفعلت
كما وصفت لك فان كان على ظهرها افضل فافعل واغنى
لما ارادت فانه يكون لك فيرا اذا فعلت والخيرة ان شاء الله
وان كان على ظهرها لا تفعل فاياك ان تفعله او تخالف
فانك ان خالفت لعنت عسا وان لم تكن لك خيرة الخيرة
وان خرجت الرقعة التي لم تكتب على ظهرها شيئا فتوقف
الى ان تحضر صلوة مفروضة ثم تم فصل رقتين كما وصفت
ثم صل الصلوة المفروضة او صلها بعد الفرض ما لم تكن الفجر
فعليك بعدها بالدعاء الى ان تبسط الشئ ثم صلها في
العصر فصلها قبلها ثم ادع الله عز وجل بالخيرة كما ذكر
لك واحدة الرقائق واعمل بحسب ما يخرج لك وكلما خرجت
الرقعة التي ليس فيها شيء مكتوب على ظهرها فتوقف الى
صلوة مكتوبة كما امرتك الى ان يخرج لك ما فعل عليه

اشاء الله تعالى الفقه عن محمد بن نسا واسعد بن عبد الله
باساوها الى محمد بن يعقوب الكليبي عن علي بن محمد
عنهم قال لبعض اصحابه وقد سأل عن الامر يكون عيسى
فيه ولا يجادل يا اوريا فكيف يصنع قال سار ريتك
قال فقال له كيف قال اني انا اجز في نفسك واكتب قسيتين
واحدة لا وفي واحدة نعم واجعلها في سديتين من طين
ثم صل ركعتين واجعلها تحت ذيلك وتل يا الله احي
اشاؤك في امرى هذا وانت خير متشاور ومبرر
علي بما فيه صلاح وحسن عاقبة ثم ادخل يدك فان كان
فيها نعم فافعل وان كان فيها الا لا تفعل هكذا سار
رئتكم المكارم والمتجدد عن الكليبي مثله الفقه قال وكتب
في كتاب عيسى في دعوات وروايات من طريق اصحابنا تقدم
الله جل جلاله بالرحمة اما هذا الفطر تكتب في ركعتين في كل
واحدة بسم الله الرحمن الرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم
لعبدك فلان بن فلان وتذكر حاجتك وتقول في آخرها
افعل يا مولاي وفي الاخرى اتوقف يا مولاي واجعل كل
واحدة من الرقاع في بندقة من طين وتقرأ عليها الحمد
سبعين مرارة وسورة الاخوي سبع مرات ويطرح البندقيتين
في اناء فيه ماء بين يديك فابهما انبعث قبل الاخرى
واعمل

واعمل بها ان شاء الله الفقه قال وجدت بخط الشيخ علي
في الحنابلة ولنا فيه اجازة بكل ما يرويه ما هذا لفظه
استخارة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوة
الله وسلامه عليه وهي ان تغمها سئلت وتكتب هذه
الاستخارة وتجعلها في ركعتين وتجعلها في مثل
البندق ويكون بالميزان وتضعها في اناء فيه ماء
ويكون على ظهر احداهما افعل والاخرى لا تفعل وهذه
كتابتهما ما شاء الله كان اللهم اني استخرك حيا
من فوض اليك امره واسلم اليك نفسه واسلم اليك
في امره وخلالك وجهه وتوكل عليك فيما نزل به اللهم
خبري ولا تخبر علي وكن لي وتكن علي وانصرف ولا تنصرف
علي واعني ولا تفن علي وامكنني ولا تمك مني
الي الخير ولا تضلني وارضني بقضائك وبارك لي
في قدراتك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وانت
على كل شئ قدير اللهم ان كانت الخيرة في امرى هذا في
ديني ودنياي وعاقبة امرى فقهلي وان كان غير
ذلك فاصرف عني يا ارحم الراحمين انك على كل شئ
قدير فابهما طلع على وجه الماء فافعل به ولا تخالف
شاء الله تعالى وحسبنا الله ونعم الوكيل سان يكون

بالميزان اى اجعلهما بان تنهما بالميزان وخلقك وجهه
اعلم يتوجه بوجهه الى غيرك في حاجته قال الكفعمي اى
اقبل عليك بقلبه وجميع جوارحه وليس في نفسه شئ
سواك في خلوته وفي الحديث اسلمت وجهي لله وخلقيت
اى برأت من الشرك وانقطع عنك والهرب تذكرا لئلا
وتريد صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك اى اكرم الله
وقال سبحانه كل شئ هالك الا وجهه اى الاياه الفقه
قال رابن خنيس على المصباح وما ذكره الا ان من رواه في ولا
من ابن تيمية ما هذا لفظ الاستخارة المصرية عن مولانا
الحجة صاحب الزمان عليه الصلوة والسلام ويكتب في
مربعين خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلانة ويكتب
في احدهما افعله وفي الاخرى لا تفعل ويترك في يمينه
من طين ويرمي في فم فيه ماء ثم يتطهر ويصلي ركعتين
ويدهو عقبيهما اللهم اى استخيرك خيارك من فوض
اليك امره واسلم اليك نفسه وتوكل عليك في امره واسلم
بك فيما تزل به من امره اللهم خذ ولا تخز على واعني
وقصر على ومكنى ولا تمكن منى واصدق الخيرة لا تضلني
وارضى بقضائك وبارك لي في قدرتك انك تفعل بشاء
وتعطى ما تريد اللهم ان كانت الخيرة لي في امرى هذا

وهو

وهو كذا وكذا فكنى منه واقدر في علمه وامر في فعله و
اوضح لي طريق الهداية اليه وان كان اللهم غير ذلك فاصبر
على الذي هو خير لي فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب يا ارحم الراحمين ثم تسجد
وتقول فيها استخير الله خيرة في عافية ما نية مرة ثم ترفع
راسك وتتوكل الساق فاذا خرجت الرقعة من الماء
اعمل بعقضاها ان شاء الله الفقه قال وجدت عن الكركجي
رحمة الله عليه قال وقد جئت سر واية ان يجعل رفاع
الاستخارة اثنين في احدهما افعل وفي الاخرى لا تفعل و
تترها عن عينك وتصل صلواتك وتسال الله الخيرة
في امرك ثم تأخذها واحدة فتعمل بما فيها باب الاستخارة
التقال بالقران المجيد الفقه ذكر الشيخ الامام الخطيب
المستغفر بسم قد في دعواه اذا استخار ان تقول لكيا
الله عز وجل فافهم سورة الاخلاص ثلث مرات ثم صل على
النبي وآله صلى الله عليه وآله ثلثا ثم قل اللهم تقال لكيا
بكتابك وتوكلت عليك فانك من كتابك ما هو المكتوب
من سرك المكتوب في عيبك ثم افتحه الجامع وخذ الفال
من الخط الاول في الجانب الاول من غير ان تعد الاوراق
والخطوط كذا او رد مسندا الى رسول الله صلى الله عليه



والله بيان الجامع القرآن التام الجامع لجميع السور والآيات
الفتح قال وجدت في بعض كتب أصحابنا صفة القرعة في المصحف
يصل في صلاة جعفر فاذا فرغ منها دعا بعبادتها ثم يأخذ المصحف
ثم ينوي فخرج آل محمد بداء وعودا ثم يقول اللهم ان كان
فضايلك وقدرتك ان تفرج عن وليك وتجعل في
خلقك نعمانا هذا وفي شهرنا هذا فاخرج لنا راس
آية تستدل بها على ذلك ثم بعد سبع وسرا فاعيد عشرة أسطر
من ظهر الورقة السابعة وينظر ما ياتيه في الحادي عشر
من السطور ثم يعيد الفعل ثانيا لنفسه فانه يبين خاتمة
النار الله نعم الكرام صلوة للقرعة في المصحف يصل
جعفر الخ الخبر بيان بداء وعود العمل المغيث في الحال وفي
الرجعة او ينوي ذلك مكررا وقيل اي في اول مرة وفيها
يفعل لنفسه ثانيا وهو بعيد وفيه دلالة لما على جواز النفاذ
بالمصحف لاستسلام الاحوال الفتح قال حدثني بدير بن
يعقوب المقرئ الاجمعي رضي الله عنه بهذا الكلام صلوات
الله عليه في صفة فقال في المصحف بذلك سرايات من غير
صلوة فقال ياخذ المصحف ويندعو بما معناه فتقول اللهم
ان كان في قضايتك وقدرتك ان تمنى على امرئيك محمد
صلى الله عليه وآله يظهر وليك وابن بنت بنتك فجعل

فلا

ذلك وسهله ويسره وتكمله واخرج الى آية استدله بها على
فانتهى ونحو فانه انتهى او امر بدلالة في عاقبة ثم قد
سبح او ران ثم قد في الوجه الثانية من الورقة السابعة
سنة اسرو وتنقال بما يكون من السطر السابع وقال في
رواية اخرى انه يدعو بالدعاء ثم يفتح المصحف الشريف
وبعد سبع قوائم ويعيد ما في الوجه الثانية من الورقة السابعة
وما في الوجهة الاولى من الورقة السابعة من لفظ اسم
جل جلاله ثم بعد قوائم بعد واسم الله جل جلاله ثم بعد
الوجه الثانية من الورقة السابعة القاعة التي ينتهي
العدد واليهاد من غيرهما ياتي بعد دها سطورا بعد
لفظ اسم الله جل جلاله وينقال باخر سطر من ذلك وقال
في الرواية الثانية انه اذا دعا بالدعاء عد ثمانية قوائم ثم
يعيد في الوجهة الاولى من الورقة السابعة بعد عشرة سطور
ينقال بما في السطر الحادي عشر وهذا اسمعاه في القول با
لمصحف الشريف قد نقلناه كما حكيناه اقول وجدت في بعض
الكتب انه نسب الى السيد الرواية الثانية لكنه قال بغير الحمد
وآية الكرسي وقوله نعم وعنده مغلقة الغيب الى اخر الآية
ثم يدعو بالدعاء المذكور ويعمل بما في الرواية ووجدت بخط
الشيخ محمد بن علي بن الجبائي انه وجه بخط الشهيد قدس

رواية حسنة في النقال بالمصنف وذكر الرواية الثانية المأثورة
نقلنا من كتاب أبي القاسم بن قولويه روى بعض اصحابنا قال
كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام فكان اذا صلى الفجر
لم يتكلم حتى تطلع الشمس فاقوه يوم ولد فيه زيد فبشروه بعد
صلوة الفجر قال فلتفت الى اصحابه وقال اي شيء ترون
ان اسمي هذا المولود فقال فقال كل رجل منهم ستم كذا
كذا قال فقال يا غلام علي بالمصنف قال فجاؤا بالمصنف
فوضعه على حجره قال ثم فتحه فنظر في اول حرف في الورقة
اذا فيه وفضل المجاهد بن علي القاعد بن ابراهيم فقال ثم
طبقه ثم فتحه ثانيا فنظر فاذا في اول الورقة ان الله استوفى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوبة
والاجل والقرآن ومن كوفي بعده من الله فبشروه
الله يا نعم برون ذلك هو الفوز العظيم ثم قال هو الله
زيد هو والله زيد فسمي زيدا بيان لعلة عليه السلام ان
لما كان علم ان الشهيد من اولاده في الجهاد واسم زيد والا
ولنا على انه يشهد ويقا تل فباء زيدا وفيه ايضا ايماء
بجواز استعلام الاحوال من القرآن كتاب لغايات الجعفر
القاسم صاحب كتاب المعروض والكارم عن ابي علي السجستاني
بن عبيدة

بن عبد الله القاسم قال قلت لابي عبد الله ع انا عبد الله
فاستخبر الله فلا يفي وفي غير الراوي فعله او ادعته فقال انظر
اذا كنت الى الصلوة فان الشيطان ابعد ما يكون من الاناس
اذا قام الى الصلوة اي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح
المصنف فانظر الى اول ما ترى فيه فخذ به بيان رواه في التهذيب
باسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن
فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن ابي علي السجستاني
سئل والبيع مجهول فاستخبر الله فيه اي اطلب من الله
ان يوقع في قلبي ما هو خير لي ويصح عزى عليه فلا يفي
عزى على الفعل والترك وهو المراد بعدم الوفاء وفي
التهذيب والكارم فلا يوفى فيه الرضى وهو اصاب في الظاهر
ان الراوي في قوله عليه السلام وافتح المصنف بمعنى وكما
على المسامح واول ما ترى لعل المراد به اول مصنفه البهي
النظر غايبا عليه ابتداء ويؤيده اصل الاستخارة بالمصنف
بهذا النحو الرواية السابقة والذي مر في اول الباب وفي
كتاب لغايات فانظر ما ترى فخذ به ولا ينافيه ما رواه
الكشيبي بسند فيه ضعف وارسال عن ابي عبد الله ع قال لا
تقال بالقرآن اذ يمكن ان يكون المراد به النهي عن استنباط
وقوع الامور في المستقبل واستخراج الامور المحفيرة

كما يفعل بعض الناس لا الاستغناء وان مر اسعاه بعض الناس
بجواز الاول ايضا ويحتمل ان يكون المعنى التقال عند سماع
آية او قرأتها كما هو ذاب العرب في التقال والتطير بالآية
صل هذا هو المتبادر من لفظ التقال ولا يسعد ان يكون
الترقية ان يغير سببا السوء عقيدتهم في القرآن ان لم يظهر بعده
اثره وهذا الوجه مما خطر بالبال وهو عندى ظهر والاول
هو المسمى من المسايخ رضوان الله عليهم اقول وسري
بعض النقات عن الشيخ الفاضل الشيخ جعفر البحر بنى رحمة
الله انه رأى في بعض من لفات اصحابنا الامامية انه سري
عن الصادق عليه السلام قال ما لاحدكم اذا ضاق الامر
ان لا ينادى بالمصنف سبي عاز ما على امر يقتضيه من عند الله
ثم بقره فاختار الكتاب ثلثا والاحد ص ثلثا وآية الكرسي ثلثا
وعنده ملاح العيب ثلثا والقدم ثلثا والمجد ثلثا والمعروف
ثلثا ثلثا ويؤجر بالقران فاعلموا انهم افي اوجه السيد بالقران
العظيم من فاخته الخاخرة وفيه اسكت الاكبر وكلما نكثنا
باسامع كل صوت باجرام كل نوت ويا باره النفوس بعد الموت
يا من لا نقض الظلال ولا تنبه عليه الاصرات اسئل ان
تخبرني بما السكل على تير فانك عالم بكل معلوم غير معلم بحق محمد
وعلى وفاطمة والحسن والحسين وعلى محمد الباقر

وجعفر

وجعفر الصادق وموسى الكاظم وعلي الرضا ومحمد الجواد
وعلى الهادي والحسن العسكري والخلف النجاشي من آل محمد
عليهم السلام ثم يفتح المصحف ويقرأ الجلالة التي في الصفحة
اليمينى ثم يقرأ بقدرها او راقا ثم يقرأ بعد ذلك اسطر
من الصفحة اليسرى ثم ينظر اخر سطر يتخذه كالوحي فيما تريد
انشاء الله تعالى ووجدت بخط جدي شيخنا البهاقي الشيخ
شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجبائي قدس الله ارواحهم
نقلنا من خط الشهيد نزيل الله صريحه نقلنا من خط محمد بن احمد
الحسين بن علي بن زياد قال اخبرنا الشيخ الاوحد محمد بن
الحسن الطوسي اجازة عن الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام بن سهيل عن
محمد بن جعفر المروزي عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن
عثمن بن عيسى عن سيف عن المفضل بن عمر قال بينما نحن
عند ابي عبد الله عليه السلام اذ تذاكرنا ام الكتاب فقال رجل
من القوم جعلني الله فداك انما رجا همنا بالحاجرة فنقلنا
المصحف فنفكر في الحاجرة التي تريد ها ثم يفتح في اول الرواية
فنقلنا بذلك على حاجتنا فقال ابو عبد الله عم ونحن
والله ما نحنون فلي جعلت فداك وكيف تضع قال اذا
كان لاحدكم حاجرة وهم بها فليصل صلاة جعفر عليه السلام

ثم يدعو بالدعاء الذي ذكرناه عن الصادق صلوات الله
عليه في الرواية التي قبل هذه ثم يفرغ هو وآخر ويقصد
انه متى وقع عليه وعلى رفيقه بحسب ما يقصد في نيته
ويعمل بذلك مع تركه واخلاص طوبته منهج الصالح يفرغ
آخر من الاستخارة مروية عن والدي الفقيه سديد الدين
يوسف بن علي بن مطهر رحمه الله تعالى عن السيد رضي الدين
محمد الاودي عن صاحب الزمان عليه السلام وهو ان يفرغ في
الكتاب عشر مرات واقل من ثلث مرات والادوية في ثلث من فرغ
بغيره انا انزلناه عشر مرات ثم يقول هذا الدعاء ثلث مرات اللهم
اذا استخبرك وسألت الدعاء كما مر اني قوله اللهم ان كان الامر
الفلا في مما قد ينط الى قوله فخر في محاجة فيه خيرة الى قوله
سرور اللهم اما امر فانه او نهى فانتهى اللهم اذ استخبر
برحمتك خيرة في عافية ثم يقبض على قطعه من السجدة ويخرجها
ويخرج ان كان عدد تلك القطع زوجا فهو افعول وان كان
فردا لا تقبل او بالعكس وهو من بيت عن السيد السعيد رضي الله
عنه بن موسى بن طاووس وكان اعبد من ما بناه من اهل زمانه
ما ذكره في كتاب الاستخارة قال وجدت بخط اخي الصالح رضي
الله عنه قوله عشر مرات ثم يقول وذكر الدعاء الا ان قال فيه عقيب
والحمد لله اللهم ان كان امرى مما قد ينط وعقبته سرورا

بالحمد لله

بالحمد لله اما امرى قوله من الحمى وسجدة اقول يظهر منه ان
رحمة الله من كتاب السيد كانت مخالفة لما عندنا من النسخ
فانها تنفقه على ما ائتمنا وكان في نسخة الشيخ الشهيد محمد بن
مكي نور الله ضريحه ايضا موافقة لنسخة العلامة قدس سره
قال في الذكرى ومنها الاستخارة بالعدد ولم تكن هذه في
في العصر الماضي قبل ان يمان السيد رضي الله عنه وقد مر في
عنه وجميع مروياته عن عدة من شيوخنا عن الشيخ الكبير
جمال الدين بن المطهر عن والده رضي الله عنهما عن السيد
الدين عن صاحب الامر ثم ذكر مثل ما اوردوه العلامة من
والده وعن السيد نور الله ما قدم بيان قال لكفي حجة
ينطق اي تعلقت وناط الشيء تعلق وهذا منوط بان اي يتعلق
والانواط المعالين وينطق فلان بكذا اي علق قال الشاعر
زبم ينطق في الهماسم كما ينطق خلف المراكب الفرج الفرد
الشيء اخره وبواديه اوله ومفتتحه الاوسيدوه ومقبله
وعنفوانه واوائله ومراده وبدايته وبواديه نظائر
شواقة ونواير واعقابه ومصادره ورواجعه ومصادره
وعواقبه وبجانه نظائر وقوله شمس اي صعوبة ورجل
شمس اي صعوبة الخلق ولا نقل شمس بالصاد وشمس الغرس
ينع ظهروا والذلول ضد الصعوبة وتفضل اي تردد وتوقف

وتقصت العود عطفته وتقصص بالصاد وتجبف والعين
لانرا اذا كان عين الفعل او لامه احد حروف الخلق كان الالف
فتحتها في المضارع انتهى واقرل كان الاو طان يقول الجاهل
البنى او اخره وباديه او الله وكذا كان الاو في سرية
صعبه والذي لول هذا الصعير والقصص بالمعنى الذي ذكره
فقد ذكره الجوهري قال قصصت العود عطفته كما يحفظ
الكرم والهوج ولم يوروا الفيروز يادى هذا البناء
اصلا وهو غريب وفي كثير من النسخ بالصاد المهملة لعله
مبا لغز في السور وهذا شائع في العرب والهم يقال
لمن اصابه سرور عظيم مات سورا او يكون المراد بغير الانقضاء
اي تنقضي بالسور والتعبير به لان ايام السور سرية
الانقضاء فان القصص الموت سريعا فعلى هذا يمكن ان يقر
على بناء المعلم والجوهول واما الرفع والنصب معا قال
الفيروز يادى القصص الموت الوحي ومات قصصا صا
ضربة او رمية فانت مكانه وقصص كمنعه قتله مكانه كقصص
واقصص مات والبنى انتهى انتهى فعلى ما ذكره يمكن ان يكون
بالهمزة بالمعنى الذي ذكره في الجوهري ولا يبعد ان يكون في
الاصل تنقضي فصعف ولعل الاو في الرفع والواو في النصب
فيها هذه الكلمة واعلم ان ظاهر من الرواية اخذ كفن السجدة

بان ياخذ قطع من السجدة المنطومة او المشورة في كفن لا
ان يقبض على جزء من السجدة وان امكن حملته عليهم علم
ان ما اوردده السيد ولا واختاره العلامة رحمه الله
عليهما اظهروا ما ذكره السيد اخبر فهو بعيد ولعل
انه ينوي بقلبه عدد اخاصا اما نوعا كالزنج او الفرد
اخبر ايضا في غائب الاجال والاغلاز ويحتمل ان يكون
الماد بها الفرعة المعروفة عند المحاصيات فيكتب اسمها
في رقعتين فيخرج احدهما وان يكون المراد الاستخارة
المعروفة عند المحاصيات فيحصل رفقاً ويقول له انا اقول
افعل وانت تقول لا تفعل وبالعكس فيكتب الاسمين في
رقتين ويخرج احدهما ويعمل بمقتضاه ويمكن ان يكون
هذا مخصوصا بما اذا كان له رفيق يامر به بالابواب ونها
عما يريد اقول سمعت والدي قدس الله روحه يروي
عن شيخه اليها في نور الله خريجه انه كان يقول سمعنا منك
عن شيخنا عن القائم صلوات الله عليه في الاستخارة بالبحر
ان ياخذها ويصلي على النبي والصلوات الله عليهم
ثلاث مرات ويقبض على السجدة ويعد اثنين اثنين فان
بقيت واحدة افعل وان بقيت ثنتان فهو لا تفعل
في سرقات اصحابنا نقلنا من كتاب السعادات وما عن

الصّادق ع قال بقره الحمدرة والاخلص لئلا يصلي
على محمد وآل محمد حتى عشره مرة ثم يقول اللهم اني اسئلك
بحق الحسين وجدة وابير واه واجيه والائمة ذريته
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي الخيرة في هذه السجدة
وان تزني ما هو الاصلح لي في الدين والدنيا وعاجل امري
واجله فعل ما انا عاجز عليه فامني والا فانني انت على
كل شيء قدير ثم يقبض قبضة من السجدة ويقدها ويقول
سبحنا الله والحمد لله ولا اله الا الله الى اخر القبضة فان
كانت الاخيرة سبحان الله فهو خير بين الفعل والترك
كان الحمد لله فهو خير بين الفعل والترك وان كان الحمد
فهو امرا وان كان لا اله الا الله فهو نهي وسر وحي ايضا عن
الشيخ يوسف بن الحسين انه وجد بخط الشهيد السيد محمد
مكي قدس الله سره رحمه قال نقره انا انزلناه عشرا ثم نكره
بهذا الدعاء اللهم اني استخبرك لعلمك بعاقبة الامور
واسئلو بحسن ظني بك في المأمول والمخدور اللهم ان كان
الامر الذي غزمت عليه مما قد ينط البركة باجازه ويؤان
وحقت بالكرامة ايامه ولياليه فاسئلك بمحمد وعلي وآله
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي والحسن
والهجة القائم عليهم السلام ان تصلي على محمد وعليهم في جميع

وان

وان تغزير خيرة ترو سوسه ذلولا وتقبض ايامه سرورا
اللهم ان كان امرا فاجعله في قبضة الزوج ثم يقبض على السجدة
وتعمل على ما يخرج اقول ووجدت بخط الشيخ الجليل محمد بن
الجبائي جده نجينا البهاق قدس الله سره وحكما انه نقل في
خط السيد الشهيد محمد بن مكي نور الله ضريحه هكذا
الاستخارة الصلوة على محمد وآل سيع مرات وبعد يا اسير
السامعين ويا ابرارنا طرب ويا اسير الحاسبين و
يا ارحم الراحمين ويا احكم الحاكمين صل على محمد وآل محمد
ثم الزوج والفرد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين
 أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين أن بعض
 الدخوان انتهى إلى غرضنا من بعض العلماء. الله علام على بعض
 كلمات ما في بيان أحوال النفس ودرجاتها
 والواجب أن يفهم في أمور المعاد والدسل في الدارين
 لعدم معرفته مراد من كلامه فطلب من بيان ذلك
 في وقت كنت في أهبة السفر ولا توجه ما بقدر ولا نظرو
 لكن لا يسقط الميسور بالمعسور وإلى الله ترجع الأمور وحسب
 عبارته صلى الله عليه أحواله متنا وجوابا شرعا أو كما شرح بشي
 به المراد ومن الله التوفيق والسداد فله الحمد
 رئيس المشايخ وقطب الأقطاب ابن زين الدين
 غرض على بعض الأجوبة المنسوبة لما جاءكم عن سؤال

المعاد اجماع في فقه ذكرتم في الجواب ان الالف في حسين
جسد من رجب الثاني في مركب من العناصر الاربعة الموجودة
في عالم الطبيعة المحسوسة وفي المعاد بعد الموت لا يعود الروح الى
هذه البدن الغصير الطبعي المركب من الاضطاط الاربعة ان
تستمر له ولا تعود اقول عسى ان الله انما ذكرت
الاما هو راس الامنة عليهم السلام ومن يعرض انما غرض عليهم
لانه ما عرف المقصود ولا علم ايضا انه من كلام امته فلذا
قال ما قال مع اني لم أقسم به اشيئا ولكنه ما فهم من
ومعنى كلامه وهو ان الالف في جسد ان جسد
اجسد الاول مركب من العناصر الاربعة المحسوسة وهو
الان في هذه الدنيا عبارة عن الكشافة العارضية وفي الحقيقة
هو اجسد الصور ومثاله انما تم من الغضة مثلا فانه اذا كان
عندك خاتم من فضة فان صورته هي سبعة حلقه تركيب
موضع الفص المركب منه فاذا كسرتة واذا به وجعلته سبيكة
او سحلية بالمبرور جعلته سمالة ثم بعد ذلك صنعت لك لفضة
ر

من سبيكة او سمالة خاتما على هيئة الاولى فان الصورة
الاولى التي هي اجسد الصور لا يعود ولكنه صنعت على صورة
كالاولى فانه انما تم في الحقيقة هو ذلك انما تم الاول بعينه
من حيث مادته وهو غير من جهة صورته ونفسه باجسد الغصير
الذي هو الكشافة البشرية هذه الصورة التي هي اجسد الصور
انما رزنا الذي رزني الله به ونفقه ان من لم يقبل به ليس
هو ان هذه اجسد الصور انما هو الذي موجود محسوس بعينه هو الذي
يعلم يوم القيمة وهو الذي يعلم يوم القيمة وهو الذي في الجنة
او النار وهو انما له الذي خلق للبقاء وهو الذي نزل الى
الدنيا في الف الف عالم حتى وصل الى التراب ثم افض
يصعد من التراب النطفة والعلقة والمضغة والعظام والكل
صاعدا في مقابلة تلك العوالم الف الف رتبة من
الترقي اذ لا اثناء لها فليس بقيه بقاء الله سبحانه لا
فانه اجسد المحسوس بعينه المعاد وهو بعينه متعلق الثواب و
العقاب لا شك في ذلك الا من يشك في اسلامه

لان هذا من اصول الاسلام ولكن اصله مادة نورية كلها
 نزلت جهت مثل حجر الاسود الذي كان في الاصل
 فلما نزل كان حجرا ومثله جبرئيل عليه السلام الذي هو جوهر محمدي
 عن المادة الغضرية والمادة الزمانية فاذا نزل ليس
 صورة وحية الكلبى او غيره فكله كلف به الجسم كان نور محمديا
 عن المادة الغضرية والمادة الزمانية فانه نزل الى ان
 وصل الى الزمان والفاصل بينهما هيتوما وثلاثون
 الصورة المعبر عنها بالمادة الغضرية والكشف البشرية
 مثل الماء الذي هو لطيف فاذا جهد ليرى الصورة البشرية فاذا
 راب عاد الى اصله من غير ان يتخلف الا بعض الصورة
 المعبر عنها بالجسد الغضري فاذا جهد ذلك انما مرة ثالثة
 لم يعد اليه الجسد الاول ليسر جودا ثانيا مع انه بعينه
 هو ذلك النار لم يتغير مع انه قد تغير وهذا هو مرادنا به
 الجسد الاول الذي لا يعود فالموجود في الدنيا بعينه هو الذي
 به هو الجسد الاخر بعينه لكنه كثر في الارض بجوارحه
 القابلة

القابليات صبيغ في العقول معناه ثم صبيغ ذلك المعنى
 في رتبة الارواح رقيقة ثم صبيغ في النفوس نفيا ثم كثر
 في الطبيعة الطبيعية وحصلت حوصلا في جوهر الالهيات ^{لنفق} ^{الها}
 الصفة في المثال ثم كثر في المحررات منها ^{مما} الى الار
 ومنها الى السموات ومنها الى المطر والنبات ثم صبيغ ^{نظفة}
 ثم عطفة ثم مضفة ثم عطف ما ثم كثر في الارض خلقا
 انما في هذه الدنيا ثم كثر في القبور ثم يصفر في الارض معني
 ان الارض تاكل جميع ما فيه من الغرائب والاعراض
 الكائنات المعبر عنها بالجسد الغضري يخرج يوم القيمة
 الجسد بعينه اعني الموجود في الدنيا بعينه هو الذي يخرج الى
 يوم القيمة بعد ان يصفر ومفسر قولنا بران يذهب عنه
 الجسد الغضري يعني يذهب عنه الكائنات الغريبة وهو
 الصورة الاولى لانه اذا صبيغ ثانيا لا يعود للصورة الاولى فافهم
 فانه امرادنا وبرز الى الله تعالى من غير هذا وهذا هو الجسد
 الهاء ان ثمة فعلى الجرامى وانا برسير حاكيمون وروى

الطبرسي في الاحتجاج في تفسير قوله تعالى كلما فخرجت جلودهم فيها
 جلودا غيرا ليند وتوا الغدا بسنده لا تحفظ بن غياث
 قال شهاب في المسجدة المحرمة وابن ابي العباد قال
 عبد الله عليه السلام عن ابيه الاية فقال ما زلت الغيرة فاعلم
 ويكسر هجره غيرا قال فمشت في ذلك شيئا من امر الدنيا
 قال نعم ارايت لو ان رجلا اضرب لينة فمشت بها ثم ردا
 عليها فمشت به غيرا وفي تفسير علي بن ابي راسيم قيل لابي
 عبد الله عليه السلام كيف تبدل جلودهم غيرا قال ارايت لو
 اضربت لينة فمشت بها ثم صيرتها في القلب اهركت
 انما هو ذلك وحدث بغير اضرة الاصل ولا صرته انتهى
 وفي المعنى كثر في الاخبار مع ان قال بانهم جلودا
 غيرا وهو يريد انها اذا احترقت اعادة بعينها الا ان
 صورتهما الاولى احترقت واحدة صرة غيرا مشد
 الاولي بحيث صدق بها التغير مشد مشدنا لك في
 انما تم مع انه هو بعينه حقيق مع صدق انها فيهم

واه قوله واهجد الثاني مركب من العناصر الاربعة الموجودة في
 العالم الطبيعة المحركة فهو غلط معاذ الله ان اقول ذلك
 ولكن المفترض غفر عن قولي فيراجع وانما قلت ان
 اجد الثاني هو الباطن مستدبر الا ان يخلق منه ثانيا
 كما خلق اول مرة مشد مشد بانما ثم فانه صيغ من
 الفضة وبعد ان كسر ذهبت الصورة والهيئة التبر
 بمنزلة اجد الاول اعني الغضيرة وهو الكشافة الغربية
 التبريت في الحقيقة من الاثان الاثر ان زيدا
 يمرض ويضعف حتى لا يقدر منه قدر من من اللحم وهو
 زيد لم يقص ولم يتغير وجهه ويسمى حتى يكون عشرين
 متا وهو زيد ثم يمرض ويذهب كل ذلك اللحم وهو زيد
 فلهذا الزايد والناقص كجسم الثوب يصب ويغسل ولا
 يتفق به شعور ولا حس وفي الحقيقة هو الصورة و
 الكشافة وهو اجد الاول الثاني لانه انما لفته في هذه
 الدنيا واما اجد الثاني فهو مركب من عناصر الاربعة لكونها

ليست من هذه العناصر الزمانية المعروفة الفانية بل من
عناصر باقية جوهرية وهي من عناصر جوهرية في التفسير
الثامن الذي فيه ايجتان المدة اثنان وجنان الدنيا
اليها ما ودر رواج بعد ان لا يفيء والمؤمنين وبنه ربه
اجمده الثاني وهو الباق وهو الذي ينزل الى الدنيا ليسر الكثرة
البشرية الغضبية وهو بعينه في الحجب الموجود في هذه الدنيا
الا انه عليه خبار مدح المعبر عنه بالفارسية بحرك وهو البشري
وهو من العناصر المحسوسة ويوم القيمة يعود كل شيء الى الله
وهذه الكثرة ليست من اجته حشرنا واليهما وانما هي من
هذه الدنيا فاذا انقل عاد كل شيء الى الله كما قال في الميزان
في حديث كميل الاعراب عند سؤاله عن النفس فقال يا مولاي
ما البانية قال عليه السلام قوة البانية صلبها الطبايع الازلية
بها وبها ما عند مسقط لطفة مقرا المكبة ما دتها من لطيف
الافعية فكلها التمر والزيادة بسبب قوتها بخلاف التمر
فاذا فارقت عادت الى منه بهشت عودا مما رضة لا عودا مما
مور

فانهم قوله عليه السلام عود مما رضة لا عود مما ردة حيث دل
لكلامه على ان كل شيء يعود الى الله وصرح منه ما رواه
في سهل الكافي بسنده عن العبد بن النباية قال قلت ليعقوب
بن محمد الباقر عليه السلام تقول في المسح على الخفين فتبسم
قال اذا كان يوم القيمة ورد له كل شيء الى منبته ورد
اجمله الى انفسهم فترى المسح الى الله بن تهر بن تهر
الحديث واكمل ان عود كل شيء الى الله مما لا خلاف
فيه فاذا ثبت بان الكثرة في هذه الدنيا صروا الى الله
انما تعلق به في هذه الدنيا وانما اذا عاد الى الله
لم يصحبه الكثرة لا اجته فمركب في هذه المسكين
له ان يصح وجده الله وانما نقول بان هذه
اجمده لا يعود لان هذه اقول منكر البعث من الكفار وغيرهم
وانما نريد بالحجب الثاني غير الغضبية التي هي الكثرة الباقية

الحق ان هذا الجسد الموجود في الدنيا هو بعينه جسد الآخرة فمن
قال غير ذلك ليس بمسلم كذا نسئ به الجسد نفسه على
الربعة فت م فتقول الآن ان له جسداً حياً وجسداً ميتاً
الاول من الغياض المحمودة ونريد به هذه الصورة والتركيب في
الدنيا لانه اذا مات وكان تراباً ذهبته هذه الصورة فاذا
على هذه الصورة بعينه ما يثبت هو الاول من مثلنا كذا في
استقام ومثلنا مثل الامام عليه السلام بالنسبة وهذه الصورة الاول
هو الجسد الاول الذي لا يعود وهو مخلوق من الغياض المحمودة
وهو الكائن في الجسد الثاني هو البقاء وهو الذي لا يعود وهو مخلوق
من غياض هو قليا غير العالم الذي قبله هو العالم وفيه جنات
الدنيا والجنات من الله الممتان ولهية ما در لروح الانبياء و
المؤمنين وهو قليا معناه ملك ضره هذا اسم لتلك
الافلاك وفي قوله بدينا جبرسا وجنبا والجسد الاول

هو الذي تسمى الروح في البرزخ ما بين الموت والحياة
الصور الاول فاذا انفتح بطس كل روح وكهر من ك
اربع مائة سنة ثم ظهر ذلك الجسم من ادساخ البرزخ
وكنا فاته بالنسبة الى عالم الآخرة وهذه الكشافات
هو مرادنا بالجسد الاول الذي لا يعود وهو الجسد الثاني
الجسم من الغياض حشر ستملة الروح ونمض معه الى الجنة
بين اطباق الشرف فخر كجسدها فيه فيخرج في الجنة
من القبور وكما كجسده حبه هذه الغياضين وهما
الجسم والجسد الموجود في الدنيا بعينه وانما يظهر لغير
من قال بغيره افا فهم فانهم لا يعلم المراد الحق من
هذه العبارة المكررة المرددة لا يتفهم بغيرها فان سلمة
والاعراض الذي مراد عليه ان الضرورة فائمه على ان

المعاد أجده في اداجبه ان يكون في هذا البدن الغصري
وظواهر الانا روالا خبا كلفها، طقة بذات كيف التوفيق
مع ان مسك جنابكم هناك الظاهر هو السكون منه الى
البواطن بحيث لا ينافي في الظواهر والاستعداد خبا بكم
ان يتبين انك لمسته على نحو تجميع بين الظاهر والباطن
بحيث يحصل الاطمينان للفرعيتين وان كان هذا
لا يمكن الا لذهن العنق اقول قوله ان الضرورة قائمه على
ان المعاد اجده في اداجبه انما يكون في هذا البدن الغصري
عسى ان الضرورة عند ائمة الهدى عليهم السلام فاضية بها
ولكن الناس يسمعون كلاما ولا يعرفون معناه فلهذا
ان عرفت بطرب القوم لا عندهم تفهم كما انهم لا فهم
يسمعون ان المعاد في هذا الجسد وما يحدون بظاهره
وهو حتى كما قلنا ولكن هذا الجسد الغصري هو من
الجبر

اجتبه بهذه الكثافة او ينفرد عن الاعراض الغريبة المتر
لمست منه فان قلت يدخر اجتبه بهذه الكثافة على
اكاله فقد ما لم يستعمل النقل الذي على ان صفاء
ابدا ان اهل اجتبه ومطعمهم بحيث يكونون ولا يتفهمون
ولا يبرهنون لان طعمهم صفت لا ثقل فيه وابدانهم كذا
حشر ان اكله في تسبب سبعين صفة ويرى مخمسها
من وراء ذلك كله لشدته نوريتها وصفاتها وان المؤمن
اذا ارض في جوارحه يرر صفة وجهه في صدرها وترى صفة
وجهها في صدره وذلك كجسد هو هذا البعينة الا انه يبر
والله يصيب لبعيت فيه الاعراض والغرائب فلا يفر
في اجتهه بموت وينزل لان علة الموت والزوال
انما هو حارضية تلك الاعراض والكثافات الاجنبية

الغريبة مثل الذهب فانك اذا اذنت مثقالا من
الذهب فخرجته بمثقالين من النحاس والأكسيد ودفنت
المخرج في الأرض فانه يتفتت ويأكل الأرض حتى يمتنع
من الأكسيد والنحاس ويخرج الزهر الذهب من تلكه متفتتة
ولو انك صبغت مثقال الذهب ببيكته رصده ودفنته
ان يتفج زهره عليه سلام في الصور لا تغير لانك صبغته عن
اسباب الفناء بخلاف كمال الاول فان اسباب الفناء
فيه فلورضت جسم الاناسر اجبته على هذه الكالة
لان فيها اسباب الفناء هذا هو ظاهر الوجود والافاضة
الامر فكما انما ساقا البية من ان كل شئ يرجع الى سببه
واسمه والاصل الانسان لطيف وانما الحقة به
الكثافات الغريبة في هذه الدنيا لان هذه الدنيا دار التكليف
لم يكن لبقاء فلما خلق اسكن رحمة بهم لنزلهم في دار تقليف
الجنة

والشفقة لنزولهم منها لدر مقامهم والرحمة مقتضيه هذه الدار
من نزولهم الى الارض والفرانج والكثافات الترابية
الانتقال ودور الزوال لتلايقها في دار الشفقة وانما فلا
يصلوا الى دار الجزاء واسما ان سببها خلقهم وبراءهم رحمة
بهم ليرسلهم الى النعيم النوراني في دار البقاء الدائم المحلة فاذا ثبت
انهم يعودون في هذا البدن العنصر وتزيد به مع ما هو عليه من
الكثافات والغرائب التي تغير بها اجب العنصر المحسوس
البشرى منك انهم لا يبقون في الجنة ولا في النار لان
العلة الموجبة للانتقال في هذه الدار هي غوث ذلك الجسد
اللطيف من الثاني واجسم النوراني غير الجسم الثاني
وهي حقيقة الجسم النوراني وهو الانسان وما هو من غير
اعراض وكثافات وحقيقة الامر فيها مثل مثلك
في اسما وتبدل الصور عليهم مع عدم تغير الفضة وتبدلها

ولا تغتر بالبشرية ولا الغصورية بالكنانة والاعراض
وغيرها الا هذه الصور العارضة له في هذا المقام غير المتكلف
وان اردت به ان هذا الجسد الموجود يكسر ويصاغ صنته من
من مقتضيات الفناء شي فذلك لمن شئنا اليه وما
ذكرنا في اجوبة اسئلة من تشبه الجسد الاول بكنانة الحجر
الجسد الثاني بالشمس المصفرة منه فلا تغتر بغير هذا فافهم ما
فانك تتر المعتبر واحد الله سبحانه وتعالى ثلثه

بسم الله الرحمن الرحيم

شرح آية النور الموقر والمعين غفر الله له ولجميع المسلمين
ان قوله تعالى المشكوة فيهما مصباح هو نور الله في صدر النبي
والزبانية صدر على عليه السلام عليه النبي فصار صدره بقاء
زيتها لغيره ولو لم تفسد في كمالها لم يزل محمد صلى الله
عليه واله وذلك من ادم الى وقت قيام الساعة

هم خلق الله في ارضه وحججه على خلقه لا شكوا الارض في
كل عصر من واحد منهم وحق الله فيهم معناه مثل نوره هو محمد
المشكوة هو صدر على عليه السلام فيهما مصباح نور الله
محمد صلى الله عليه واله في صدره مصباح في زبانية هو حسن
وا حسين عليه السلام كانا كوكب در فاطمة عليها السلام من نور
لا اله الا كما نظره في صدر النبي لا اله الا في بؤته من شجرة
على بن الحسن عليه السلام مباركة محمد بن علي الباقر عليه السلام
بنوته جعفر بن محمد الباقر عليه السلام في ثرية موسى بن جعفر
عليه السلام ولا غريبة ابا الحسن علي بن موسى عليه السلام بقاء
زيتها لغيره محمد بن علي كبراد عليه السلام ولو لم تفسد في كمالها
محمد الباقر عليه السلام نور على نور الحسن بن علي العسكري عليه السلام
يهدر له نوره من بيت الله ثم المهدي عليه السلام روضه
كثيرة بنا ديس هذه الآية لثبوت من الائمة عليهم السلام بغير هذه

K9

9 E

36

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْغَنِيِّ وَمَوْلِدِ كُلِّ مَوْلُودٍ لَا يَمُوتُ وَلَا
 يَحْدُ وَهُوَ الْعَالَمُ الْأَحَدُ الْقَيُّومُ مَا لَكَ لِلْمَلِكِ وَالْمَلَكُوتِ وَمَلَكَ
 الْأَدَامِ وَالصَّغِيرِ أَرْسَلَ الرَّسُولَ وَأَعْلَنَ السُّدُورَ فَكُلُّ عِلْمٍ أَمَّا
 وَحَقُّ الْمَدَدِ وَاعْلَى التَّمَنَّى ذَمُّ الْعَادِ الْأَهْلِيَّةِ أَمَّا مَوْلَى الْقَادِرِ فَاعْلَمْ أَنَّ
 لَوْطُوسٍ وَارْتَمَتْ لِسُونُ الْعَمَلِ وَرُوسٍ لَا أَمْدَ لَهُ وَكَدَّ وَلَا دَلِيلَهُ
 وَلَدَ بِحَوْلِ الْأَحْوَالِ وَمُسْتَهْدِلِ الْأَمَالِ مَكْرَهُ الرَّهْوَ وَمَكْرَهُ
 الْأُمُورِ عَالِمِ الْأَسْرَارِ وَمُرْسِلِ الْأَنْطَارِ مَرْقِحِ الْأَرْفَاحِ وَ
 مُسَوِّدِ الرِّقَاقِ وَالتَّلَامِ لِحَالِ الْعِلْمِ وَالْإِلْهَامِ وَكُلِّ رِسْوَاقٍ وَأَمَامِ
 وَالْمَلَأَ الْأَحْكَامَ وَالرَّوَسَاءَ لِلْإِسْلَامِ أَوَّلَ تَنَاقُطٍ مَا أَكْثَرُ أَسْرَامِ الْأَمْوَالِ
 وَسَكُونِ الْحَالِ أَكْثَرُ أَسْرَامِ الْمُلْكِ لَوْ سَوَّاهُ طُورَ مَالِهَا
 عَلَى وَصَارَ وَاحِدَهُمْ أَكْمَلُ وَاعْلَمْ أَنَّ عَدْلَ الْجَمُودِ لِلطَّهْرِ وَفَادَ
 الْأَسْوَدَ وَالْأَحْمَرَ فَجَزَلَ صِلَ الْعَطَاءِ وَالْكَرَمِ رِسْوَاقِ مَدْحِ

السلام أَمَا طَعَارُكُمْ بِحَمْدِ لَدَا لَدَا سَمِعَ اللَّهُ رَحِمَ اسْلَامَهُ
 رِسْوَاقِ الْوَرْدِ مَا مَوْلَى الْوَرْدِ طَوَّاعِمْ وَالتَّلَامِ لَوْلَدَةِ عِلْمِ الْإِسْلَامِ
 وَصَرْفِ سَوْلِ وَأَمَامِ وَلَا وَارِدَهُ الْكِرَامِ مَا طَارَ الْخِجَامِ وَمَرْفَعِ الْأَعْوَامِ
 فَاحْمَدُكَ اللَّهُمَّ لَا عِطَاءَ لَكَ لِلْمَلِكِ الْعَادِلِ وَالْعَامِلِ الْكَامِلِ الْآخِرِ
 لَطَوِّ الْعَصَا وَالْعَالَمِ لَعَدَدِ الرِّسْلِ وَالْحَصَا عِزِّ مَمْلُوكِهِ
 كُلِّ مَالِكٍ وَاعْلَمْ مَرْوَدُ كُلِّ مَالِكٍ مَصْدَرُ الْكَارِمِ وَالْمُرَاحِمِ
 وَمَطْلَعُ الْمُحَامِدِ وَالرَّاسِمِ الْإِسْلَامِ نَكْدَهُ وَمَصْنَعُهُ مَحْرُوسٍ وَ
 لَوْلَاهُ الْمَلِكُ مَالِكُ الْإِسْلَامِ مَلِكُ الرِّسْلِ اصْلَحْ عَدْلَهُ حَوْلَ الْمَطَاعِ
 وَالرِّقَاقِ وَارْحَ عَصْرَهُ وَعَصْرَهُ الْكَمَلِ وَالرِّقَاقِ اسْمُ كُلِّ مَوْلٍ
 وَأَكْمَرُ كُلِّ مَسْئُولٍ لَا مَدْرَكَ لِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ وَلَا مَوْطِدَ حِكْمِهِ سَوَاهِ حَسَا
 مَسْئُولٍ وَالْعَدُوِّ لِهَوْلِهِ مَعْلُومٍ كَلَامُهُ سِرُّ الْحِلَالِ وَاعْلَمْ التَّلَامِ
 وَمَصْدَرُ الْأَعْمَالِ دَلِيلُ الْكَرَامِ الْأَرْطَالِ عِزُّ الْأَوْطَارِ لِدَا كَرَمِهِ
 سَهْلٍ وَالْمَلِكِ الْأَعْمَادِ وَالْأَكْرَامِ أَهْلٍ وَهُوَ مَلِكُ مَمْلُوكِ الْعَالَمِ
 وَرَأْسُ رِوَسَاءِ الْكَرَمِ اسْمُهُ دَوْلَةُ الْأَدْوَارِ وَاسْمُ الْأَسْمَاءِ وَ
 مَدْرَاحُ الْحُلُوفِ وَأَوَّلُ التَّلَامِ صَمْنَانُهُ حَذَارُ وَمَهْلِكُ الرِّقَاقِ
 نَعْدَ مَرْقِعِ الْأَسْوَدِ وَالْأَسْوَدِ وَعَمُودُهُ كَاسِرُ الرِّقَاقِ وَالْجَمُودِ
 سَهْلٍ وَلَوْ طَارَ كَالْخِجَامِ وَكَرْمُ صَدْرِهِ الْأَعْدَاءُ مَالُ الشَّامِ وَالْمَغْرِبِ
 وَحَامِ الْكِرَامِ وَطَارَهُمْ مَوْكِدُ أَمُودِ الْخِجَامِ وَمَكْرَهُ السَّاسِ الْكَفَارِ
 كَهْدِ طَارَ الْخِجَامِ وَالْعَدُوِّ حَامِلِ الْخِجَامِ لَوْ سَعْدَ

غزل

غزل

الملك لمولده السر او كاد ولد ماء النصارى وكلما صالح الحكم السكون
 مع حمله لرج اسمه طوصه ورسر وهذه وكسو كل من عنده
 من ثياله ما له وحاله ما اسوء حاله ودرهون كراك حاله
 ما لك مائك وعذاك له مائك وما حصل آمالك عنده حصص
 سارو وحاشده آلام الماد حوامل عاملة كرم المهر وزمير
 عمل التميز سلاح اغذائه مطروح معلوس وعطل كعطر الانما اعظم
 العروس ما حملوا العركة القوارم والزواج لما لا طواعي لحمل الزواج
 ونما هو احوال واجارادوا طول السرد والمراج عرا و سرام
 القوم وصار حلو سرورهم من كالتوم ولو اقبلوا العذاته
 الماء والطلا اعطاهم حصصا من الدرع والقبا فمستل او طار
 الاحرار ومضج اسوار الامصار لو الاه احد ملك ولو
 عاداه هلك يحكم امر التتاك والتتاك واخطا عليه ما الا احاط
 له الادراك هلاك حاصه صارم اسد التما وعطارد رسمه حاد
 النمل والقوا حكم كرام الامور رايح وامر لصوادرا الا لامضج
 فلما ما عتد حامده احد والامدحه وحامده حد اصل كلال
 واحطم المرام والله العاصم والعصا اللهم اطول عمر وادم
 ملكه ما دار التما وسار التما
 الحمد لله الاول الاحد الواحد القميد التلام الورد العادل
 المورود هو الله لا اله الا هو الملك الاكرم العالم الاعلم لا اله الا هو

لحمه

مكرر
الملك
الملك

ولا حصر لآله

ولا حصر لآله الحكم والحوال والامر والطول عالم الاسرار
 والافور واما الامصار والذهور مكر الزواح والاصال
 وبحول الحول والاحوال كل اسرار له معلوم وكل حاكم له عفو
 يمهّد كل الامناس وسدد الدار والحواس يحصل الامور
 والامال وطرح الاموال والافال راحم كل مطرود و
 سائل كل مورد مطعم الاسود والارام والتوام والهوم
 مامول كل اميل وسئول كل سائل هو الله عالم التميز
 والامور الله ودرهون الدود والذهور الحكم والآله
 والامر سرمدنا وارسل كراما وسولا يتجلى هو الاميد الموردهاد
 الملك صراط الدعاصم للممالك والتلام الاكرم اودائه و
 هلك اعذاته معكده هذه وولائه وحامل صامه ولوائه اكرم
 الله واهل راده ومورع علوه واسراره صهر الاكرم وولد
 عنة الاعلام اسد الله الكوار وحصل او طار الامران
 هو المورود ممدوح الآله رسول الله ما وطى سواه ولا ولاده
 الكرام ومصادر الامطار والاكرم وموارد الاسرار والاهام
 عالم احكام الحلال والحرام وادلاء الامم الى دار التلام ما طار
 الحلام ودار الحما وحمدك اللهم لامطانت الملك محاسن المساك
 وملك الممالك محمود كل الملوك وممدوح الملك والملوك
 امر الزوساء والصندور وعالم المال كل الامور ملك عذابه
 مساو لحارس ممالك الاسلام والاعلام ولاكرم ملوك الاكرم

عنه

عنه

حاتم ادواء الاورار وطاس اندام الامدة حامل التوارم والرياح
 وغائل المكارم والتمناج ووروده مسعود مجود وجوده سرور
 مطوود اعطاء ائمة الملك والمال والخدمة حصل له كل الامال
 اعدائه من انهم حاله ومالك الامر لهم مالك كلهم
 مالكم مالكم واعذ انكم صاروا له مالك ممالك للعدل معادله
 ولا حرم لسؤال المال سائله اسبح ما مول كل امل واكرم مسؤل
 كل سائل ما راحة سرور وحاسده محبور ستر لحرار راحة
 واهل المقار راحة ما مول حاسده معكوس ومجول راح
 ما راحة ابطال الرياح والكوس حدود مما لك راحة وحسنة بحرس
 وسار اسما عدله الى سالك الرقيم والرقم سهام او زنة حصول الدام
 وحصول المرام وطعام اعدائه لمن التمام ولوس التمام مالك رؤس
 غنام الاسم وغائل عوام التناج والهم اعدل ملوك الاعصار و
 هادم اسوار الامصار مؤسس مراسم المكارم ومكسر اسوار المعارك و
 اللاسم لوصل الى اعدائه ملك او زنة ومال الى او زنة هلك اعدائه
 حوره كدر كدره ومظفوم الاسود والاسود ملك كل مطاع
 والاه وهلك كل راع عاراه مدحه اصلح الاعمال وراعي الاموال
 وسعد حصول الاموال وموصل الامل الى الامال حاسم سرق الس
 والصعلوك وسهامه مؤهل الملك والملوك وغنام ارا نكه محمول
 رؤس الرؤس وصدور الصدور وسماح صرحه مال الاعمال ومدار
 الامور مطاع احكام الله وادام رؤوله وتوكل ملك الاسلام وسعد

اصوله راحم الصالح افعالهم ومغاصم السعد لمكارم احوالهم
 حام الكرام وسهامه صاح التمام وراحه مسدود الاسار
 وراحه مصادر الكرام لعدله ساحر العدو موادر الاساد والاداء
 ولما لا حد لحامده وكماله وما احاط علم احد وادراكه لا كماله
 ما اطرو الى ملأته ولا است الى مراحل اعدائه التي لم يمس كبره وانه
 وحقق مراده وامله ما لم كل احد في الدوام واللال ولا تم الى
 الرقاد والرمال هو الله الواحد الاحد
 اول كلام وحصل مرام اسم كروا صمد وحماد احد داود
 وهو واعوام وصور اولاد وداو حام كبره كبر او اكن واعمل
 عالم را دارا وداو رس امد اكرم واعلم العالم وادم
 حاكم وحكم او سر عالم مهلك ارم بغداد ووروده والد واداد
 مملك سما وملك ومعلم ارم وملك الله ووروده وسلم بوند
 مكره وهو وملك وراه وهو ككرم عاتم او مسؤل هر سائل
 عطا وما مول هر امل را ورا كرم هو كرم را در و الم كرم
 او روا دار هو كرم را مراد وعتما ووروده لا احصا و حدود وملك
 ما دام سر كرمه اهل كرم وسؤل الله عالم اكمل بسل واعدل كل
 سرور لولاك مالك ملوك واملاك اصلحه ماسوا مؤسس
 حصول ادم روحا محمود احمد امام اسمر واسود
 كرمه مؤسس الله صراط الله هو كرم كرمه راه مع واهاد ولسداته
 كرمه وسال كل احوار حاسم الله ملول ووروده هر معلول

غزة

غزة

غزة

غزة

و لا لا اظهار و اهل دار و والى الله اهل اعدائهم و املك
 اوزائهم كملك راس اوزائهم و ملك اعدائهم و هو راس
 كل الوشا و اكرم كل الكوفا الفاضل الكامل و العالم العاقل
 بخلق و اورد عادل که دارد محل و ملک دارا عدل کس
 دمام و عدل و در و کس که دارا مال و عدل و عدل
 دما و در و عدل و تمام اوصاف محل و عدل خود و هم دم
 هدم کل و عدل و در و در و هم سر و در و عدل
 هر که آمد و عدل و هم دم هدم کل و عدل و در و عدل و عدل
 علم و الفهم و صفات اوجار اسلام کلام او و عدل و عدل
 او و عدل و عدل مدح او و کس او و عدل و عدل و عدل
 مامل و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او
 در و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او
 در و او کلم و در و هم حاتم او و عدل و عدل و عدل
 کاس او و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او
 حاتم و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او و عدل او
 مصدر کرم و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 حاتم و عدل و در و کس او و عدل و عدل و عدل و عدل
 آسا عالم کل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 هر که آمد و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 هم و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل

غرض
 غرض
 غرض
 غرض

انواع اعدا دارا و دارا و عدل و عدل و عدل و عدل
 در او کار دهد که ما داده و عدل او کس و عدل او کس و عدل او کس
 ماه و هم سر کس اساس عدل و دارا و عدل و عدل و عدل
 کرم و هم راس و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 دارد و کس و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 دارد و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 و هم و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 هر کلم برام مطاع و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 مطاع ملوک و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 حاصل عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 کس و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 مامل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 کس و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 الفهم و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل

دار و در و در و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 مصدر عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 سده او و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 حاتم و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل
 هر که آمد و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل و عدل

غرض
 غرض

مهر آورد و در داد
 مال دار ملک عدو آمل
 مالک ملک و عالم اسرار
 ملک و مال و کمال و خیر
 هم علم غور و عطار ملک
 در که دارا و حرم آمل
 ساحل و رطله ملک دنیا
 حارس و حاسد ملک امار
 همه اواد و در آمل
 عدل او کون و او آمل
 دارا و وال را وصل ملک
 امر و حکم و سلطان ملک
 مدح آرم و را مدح ملک
 هم کلاه و کمر و مدح ملک
 سرم آرم و علم در ره
 کوه و آرم و راه آمل
 آمد و مدح و ملک آمل

که را دارا عالم کوره عطا

کال و مال و ملک و علم و ادراک
 مکر و دارا و اولاد آمل
 مطاع و سرور و سالار عالم
 متحد و اور و عادل که دارد
 صد و عالم و احراز اسرار
 کمال عدل و حکم حکم او کرد
 عطا و مهر و در که دارد
 سراسر کار و اعطاء لؤلؤ
 سوار ساعد اعطاء اکرام
 کلام او و مدح کام از امل
 دمام مدح او را اهل عالم
 متحد سرور و کمال و سلوا
 حور مادر و مرود او را
 و در و حاسد معور او را
 اسد دارا و هم صال دارا
 حور ملک او سال و آمل
 عال آمد عطا و عدل او را
 سراسر مدح اسرار ملک احمد
 اگر سوس و مدح او آمل
 هلال کورک ده ساله کورک

ملول و درم و دوا و سوا

دما دم کلک کوهر سلکم آرد ده آورد ملک مدح دل آرا
 ده آورد ملک آوردم ار سحر سحر جلال آوردم اما
 مرا در عهد دارا الله التجد سراسر حاصل آمد کام واهو
 سراسر کرده کارم بامهتق دما دم واده دردم رانداوا
 دهد که کوهرم که لعل و لالا دهد که در هم که کل و کالالا
 دعا و مدح او هر ماه و هر سال سحر که دردم آمد در مصطفی
 حو و ملک او همواره گردد احتم و اصلم و مصدور و لغی
 دل و کام حو و ملک او را رسد همواره هم و ستم والوا
 نظم و تشریف که در شرح حال و که از شال حوال تقارنس بانند
 در شب از شبها که مصداق و الیل انا بغنی و منطوق هذا
 الیل الیل و من یوم البعث اطول یور در زاویه اندوه
 و الم این غصه و غم بودم ملول دل زمر و عبود
 دشمن و دوست نکار جان زده ها و ایاب پیر و جوان
 زین ملال به بیم زینش دلبر زین کلال به پیام بندید
 جانان استیلا و هموم و بیک غم مناهای موجب شرف
 بال و اختلال احوال بود که زوال حیات را آب غثات و
 وصول اجل و حصول امل میدیدم و میگفتم شعر فای غمخیز
 حیاتی منها البلیا یا تم بلینی و ما الهی ادنی یوم

مؤلفه

ام آخر العین الیهین از کورش انجم دلشک و با او وار
 فلکی در جنگ بودم که ناکی و چند از هو و دوری از او
 برین جووری رسد و از هر کوئی از اینان برین معونی
 آید کام از دوری همی در واد و اند در بدر
 کام از جووری همی چنان کشاند جانها ای بیاسک
 و سنج که بنادیب و اولاج از شجر او مرزا در صحرای دیدار
 سپردم و فلت و تحت و عقب و مشقت که در فریب
 رحلت با خوف و خطر در کوه و مکر کشیدم و در پناه
 بجز خسارت و ضرر و بری و دشمنی و بغیر از مرارت و ندامت
 فایده اثری ندیدم الا اننی فدا کت ندانم
 و الا یوف کباحث فی الارض عن ظلمتها الخوف بجلال
 از نقیبت عزیز و تنج و فت شریف در مشاغل
 لا طائل و مساعی بجامل خود را مقبول و مقش
 و مجری و مدلول فی القیف صفت اللین میدیدم در
 انشای شکایت و ملال و خلاص کسالت و کلال یکی
 از دوستان مهین و یاران همین که در شدائد و مکاره
 همراه و همدم و در سزا و ضرامونی و محرم بود روشنی
 بخش کاشانه و زینت ازای خانه گردید و از فراست

مؤلفه

مؤلفه

زانی و کجاست جیبی است در آن ملاک و استیلا کسا
که بر من استیلا و احاطت داشت نمود و استکشاف روی
و ملل را جویند و بمقاله لایق امر نیست فکر و لغز است صدق
سوق بکون کو با کورده جواب سوال و باغ مقالش را کتم
شعر اسع حدیثی فانه عجب بهنک من شرحه و بنفش
انامه لیس فی مضایحه عیب و لایق فحاره و بپ سپر
سپر و کورش ماه و مهرم خصم الد و خطیب کبریا
و کونه منکره عرب در طلب علوم و ذخایر معلوم بیخ و بخت
دهدم و ترک آرامش و اسایش کبریم و بفاد و انفق ما
فی اکتاب المحامد در تحصیل کمال بذل احوال و دد
اکتاب هنر اتفاقیم و در کرم اکنون که بمصدق و
مدلول و مامع خرد و له مطبوعه من ذهب تخلیق بنیده
و جبر فی تلعب کورده معنی او غوی نیست ای لم اگر بار
شدی الادب فقد رهای شوم و عقیقه ای رسیدم
از تلعبین مقال بر تفصیل احوال کاهی اطلاع و کاهی
یا نه چینی گفت که پیوسته شهو در باب نواف و اهرال
و طریقه منطلین بطلال در کج خانه نشستن و از کورش ایام
شکوه کردند غافل از آنکه ساعت روزگار در بماند

از دیار و موافقت ایام در سادت افوازم است شعر
و اعلم بان الحرف و اوطانه تلقی العین کالقدر فی الاسد
بسرری و بخص فی الثمن خاصه فکرم این بلاد و نولین این
سواد که رینای دانش و ادب بهمشاد و کلاهی مضایل
و هنر بی اعتبار است و هنر و نفاث و شلب و لھا و
معادل دانند و عتبات و انزل با باغی باطل مماثل خوانند
خلاف طریق رشاد و از قلیل خرد و ثبات بیت
لا شیبون الی وطن فیه نظام و نظم و در حل من الداد
القی مثل الوھا و علی الفطن شعر جواب کتم کلای اسمان
بجرو کمال جواب کتم کلای انساب فضل و هنر اکوچه میاد
طبیات و کلمات و ایقانات ان یارندیم و عیب کلیم
مین صواب و معمول به اولو الالباب است اما حکم
لم تتوصاف و لا مصانف فلا معین و لا معین و قلمنا
بدی الشاوی فلا معین و لا معین سالیان دراز و
از من و بر دواز کربت غرب را بدوس وطن و حرمت
فوت طبرشام مقام اختیار کردم و نشیاء امر و سکا
و در سال و خواق نمودم بیت و دخلت در باب الارثک
والذاتک و التجوف و وقت فی صول مرغ الاسد فیه

من الوفوف عاقبة الامر فوايد جنوب بلاد شامات حناد
 وما حصل قطع منازل ملك عادل بعد ثباتك بارشاد
 جوهرافدين مثل مقدس الفوارب جواب كبريا محظور
 مال وپره منوق را صواب مثل ارض من الغنيمه بالا باب را
 مناسب احوال ديدم و باكثر دين و صغوبدين خونا
 لغضدان العين والحقون بالثارفين ماصدق رجعت بخي
 حين امله عزم رجعت و ترك عزب كودم كه گفته اند
 سعد الزم مكانا ولدت فيه ما بين اهلك فهو صوب
 فالبدر بين النجوم ابي والورد ووفوف الغصون اطلب
 و اينك ده و اند سال است كه در غايت حيرت و مطال و
 بخت و استيعال از ارباب نوال و اصحاب جلال
 اغترال جسته ترك اسر سال و قطع استقال نموده و
 در نار خود مانند منكبوت بقوت كاهوت كه تاب كرده
 بضاعت از فتاعت و شغم از كلك حاصل نمود و غنايت
 بجمال و مطاوعت عدال مدح خيل و فتح نبيل كتم
 و اكون از بن هو غل مشاق و از تكاب مالا يطان رشوار
 و مشغور لابل حال و متعدداست شعر ثاقوت صبر
 بود كودم ديگر چكتم اكون باشد با حقيق و شقيق
 شقيق دلايت و هدايت و ابر وجه حقيق چنين گفت كه بگو

دور زمان پكان و كودش ماه و سال بركت سوال
 فاند هر دو دبر افتضا و زمانه را انتهاست دواح
 ظمان را صباح نوراني در پي و سر پاي مجوز را كرماني نمود
 در قناست اكون زمان نوبع و عتقا از سلاطين و امرا
 و خواني و در و سا موافق رسول و مطابق ماحول مجبور
 موصول نيابد كسالت و عيالت و ملك و عزالت و انتها
 شعر لا شغف على ضرر و ميفر لكن يقال عزب النفس مصير
 و ان دردت فافى الرد صفه عليك قد ردة موسى بل يفر
 اكونك دوار و اخر عذار بمشغاي عادت معهود
 بر خندان موصود كودش و در قناري نمود اكون بيمان
 عنابات ايزدي و بنفش مراهب سجا بمبدلول از اغير
 السلطان تغير الزمان فلك را نوالى حركات بدولت افتران
 و زمانه را نال انات بموصول مفاصله نهانست شعر
 و الحمد لله الذى صرف الردى و الحمد لله الذى كشف الكرب
 محمد سلطنه هاپون و آغاز دولت بهمون شاه جوان
 و خروجهما داود باذل شهر با عادل كوديد و
 غايت آمال و متمنيات خيال دور و نزديك و ترك
 و ناهيك بدرجه حصول و مرشيه قبول موصول آمد

خاطره افروزه و طبع پرشوره که پیوسته در مساعی طلب
بیظاک و کمال شب را برهیزد و روز را شب برساند
و مثل اشارت القل من اختار الکسل را چون حالت
شهرین کامی فراموش ضمیر و محو خاطر داشت اکنون
هنگام فضا و زمان انبساط آمد شعده از اضاف
امر او تعدد مطلب و عند الله العالمین مباحثه صغیر
و کبیر و غنی و فقیر از جور و عید و استیلا و عدل
شامل و کرم کامل دارای باذل و شهر بار عادل
پیوسته در سلوک و سوره و نعمت و سرورند اینک
زمان ادوات آمال است نه اوان غصه و ملال طبع
بلاغت نهاد و کمال نصاحت بنیاد را هنگام است
که در طریفات امل و انشا طیر کی بجوش افطل و اعش
و از بلای غمزه و شویید بخت ده عبد الحمید و ابن عبد
آید ابواب امان و آمال برو بجهه ارباب ولع و آرزو باز
و باغ و ذراع اصحاب فاق و تنازع برینل مقاصد و غنج ماز
در اوقات شعده البوم از بخت امال مامعش و ارد
العترا علی ما متناه تاثیر جوی اثر و منارا کیوان و

که بعد از تحکات و شایع فتالی آنات حامل ظهور
و هایل بود زین ابام فرخنده و عهد خشنه که جای و نیم
نعت و دولت است مقرون بملك الشاعرا و مرهون بحد
الافاق بود شعده لغد زادت الايام حسنا و هجیه
از ابتدا اسلام عهد محمد عهد خلافت عباسی و زمان
سلطنت مأمون دارای دولت و خیر و ابرار ملاذ فضا
و خرافی معاد اکاسر و سلاطین داود ناج و نیکین
فرمان شاه و طین بخت ابرار دهشت اسرار ملجأ الحار
مرجع اخبار مکرم مامول معطی سؤل مورد امان
ما به امثال سایه پزدان دجست و حمان کف فاضل
کنز ارامل ربنده ایجاد فذوه اجمار فون اسلام
مورد الهام حاوی اخبار ماحی اسرار ناظم کههان
حارس ایران شیدا باوین شیر مبادین بحر نبوت
کان مروت آیت رحمت مظهر قدرت شحه کههان
شاهربانان ربنده مقدور خرو مشور دینور و بهیم
شاه اقالیم الذی مال تعلیم رواق اعیان ملوک الافاق
و از انراب امدامه علی الشرفاق من الاحداف سلحه

رفع التارقي عن الطوبى وصلح مع الشارب من التوبى
رفع علامة ريشة الاحرار ووضعت اسافة منزلة
الاشوار الراحة مضمونة براحة والتباب مضمونة
ببأسه المتدافع صدقة نوام والاشاعة بشان
منعم اعظم التلاطين واشرف الخواصين ظل الله في
الارضين التلاطين التلاطين التلاطين والتلاطين بن
الحقان بن الحقان ابو الكادم والابلال والظند
التلاطين محمد شاه غازي شاه ايران كه عمو از عدل
او شد نام كرى لازال بوجهه المنول عدوه مشكولا
وسامه على فراغ دنيا بسوره مضمونا سعد اخبر
كههان وشهه شاه جهانان كز پادشاهاناج دبا ملك
سبانت از بزل وى اسوده صغيرات وكيرات
از عدل وى اسوده زمين است وزمانت سنك
ره اورا خطو لعل ولا لست خاك دناودا اثر منبر
وبانت بوجر و بوجر و خورد و كلان سار و جاد
عدائى كه جهان سرب اسوده از انت جو غزم جهاد
نه خيالى بضمير است جو خير عبادش نه كللى بن بيات

باحفظ خداوند جهانان و نش باد ثنائام و نشا بر جهانان
از بن جهانانت بوجر و كلان سار و جادى بود
حكم از خورد و كلان اسم و اثر تا جهانانت شهر باد
كه از عدل موفور وجودنا حضور غماي بلاد و
سار عباد را موفور ارامش و رفق اسایش نموده
از برك پورند و شيك كند تاب از جسم و خراب از چشم
ملوك ممالك و مملوك مسالك موفور از موفق و من
و فخر بشير و غرناقتك و ممان كات و ممان
مرسال اصل اسوار و آجال اسوار اكرام و دود
و اعلام مسود مهيا و موجود آورد كمال نوال و
سمانت بي نهايتش هوشيار اعمور و مسكون و هو
سراپا ابروى فلزم و جيون نمود بيت صارت
دباغ الارض في ايامه موفور الاطراف و الارجاد
مستحلاقت و سرسلطنت از فقر جلوس و من
قدوم انحر و بادل و شهر يار عادل نهور و بها
و زينت و ضباي و بكر بيات و انطاع و لايت و ممان

ملک از کثرت امنیت و سلامت و لو قورخص
نعت چون بجهرم و دوضه ارم کردید فالها
مناج و مسالك از دهشت مغالب و مهالك
نظار اول در آستین اینها و پای تازل در دامن اغتر
بیچیده کوشه نشین و خولت کرن کشته اند از
بیم سیات و خون جانش هر دوی گرفتار بخت
نام خربش آمده چون طایر مال شکنه شکنه بال و دل
دیش و از غوطه عاطفت و کثرت غاش هر یکا در پیش
سلطان و سلطان در پیش است امیران لشکر و خدایان
کلك و دفتر از رحمت بیکران و مکرمت بی پایانش
هر یک داری کج نریز و صاحب مخزن قاروند
از دل در بانوال و کف معدن مثالش دکن زنانه
دکاکین و برزنت حالک اکیل و کوزن کردیند
و بینوایان بوهنه پیا و نهی دستان بی برک و فرا
در جالش سدان و دامن ایوان صاحب ارغون
و از خون گشتند شمر بالنده بدین دولت زین عادت

و چونست نازنده بدان ملک زان سپر و مسانت
هر شیخ کثاوردی و دسلوت و سوار است هر زالرس
دبی در امن و احسان است جمهورانام و عاتق خواص
و عوام از فقیر و غنی و دخی و سنی و سنا و کنگر
هند و بربری ترک و دیلم عرب و ثیم هر یک
عینال مال و حصول پول و مواهب واجب و مناصب
مناسب و انعام و تقاضا و طلب زهد و سلب روی
عزیمت و وجهت بدرگاه عالم پناه و حضرت
استیاضت آن ظل الله که مناص و مناجا و اهل عالم
و مقروض و ملاذ فاطمه بنی آدم است نماده بوصول مامول
و حصول منول خود شاد کام و منفی المرام آمده
بدار و دیار خود عود و رجوع مینمایند شعر الناس
کلام رغبت دافع و غضب مرعاه و صافی شره فاکل
جمع شاکر الزمانه و الکلی پی اضافی شره از صفای
نیت و حسن طوبی و کرامت سجایا و فضائل ملکات
به سینه پیش نهاد خاطرات حسن همایون و مکنون ضمیر
انوار صاب مشرویش جزیره مبار و نیمه بلبل

مؤید بقدر و مؤید ضعفا مؤید اعلی و افاضل و تعظیم
اقاصی و امثال نه رعایت مسلمین و حفظ تواضع
شرعی و پاس حقوق ملت را بمشایق مرغی و ملحوظ دارد
که با غلوی شباب و عنفوان جوانی ترك هواجر و اما
نفسانی نموده از لغای غوائی و نواغی غائی و بدین
بین و کوشش بنام نبوت بشهر شعر بروزی دارد بنامها
زانکه از دین پروری فی بهر شاهد کشید و فی بهر
گرفت از بی اساسی و تنویر و اراش و تنویر جمود
رعیت و اطراف و ارجاع ملک عزم به اراش و سلطان
و همت و الاوی ضروری را در صیف و شتا و رواج و صباح
مفسود رزم جهاد و فتح بلاد حرات و شعور ممالک
و سلامت طوق و مساک فرموده چالش میدان را برافش
ایوان و غوغای صفاد را بنویز بار و مؤید نارنجک را
بر وندار و چنگ صهل را غزائرا بجهل از غنوت صبال و
بوصال دلبران اختیار نموده بیت اختر و عاری که بی علت
نازی نه در غم و غم و ناز و ناز جانست در صیف و شتا
شاد و شتابان بجهل است نه بنگارانش بجهل گذراند

در کوشش عز و سپهش بر بطن و چنگ است در مرغبار
سپهش عنبر و بان است اتفاق ارباب کپاست و غنوت
و مسلم اصحاب فواست و نرینق است که از قوت ساق
ناگون و از اعصار ناصبه نا آیدون چنین شهر را
با عدل و یاد و خسروی باذل و جواد که بکارم اخلای
و محاسن اشفاق و رعایت و رعیت و صفای بیت
و حسن اعتقاد و اعتماد بهاد و پاکیزه ازاعت
و قوت و انصاف از اح جور و اعشاق مملی و
اراسته و از غنوت و غرور که شتا مفسد و شرود
و بی نیازی و طغیانست که صورت خروان حدلان و
شاهی و ملاعب که موجب ممالک معاطبات است
متممی و بهر استه باشد از طوایف ملوک از آل سامان
و امثال غستان و کانه کیان و قاطبه ساسانیان بقو
و جود و نشانه شود مهود و موجود نکشته شعر
سماعه از روی بن بیل و عدله اغب بن بعده چنین شاه
در پیش پرورد که یانت چنین ماهی از لوح شاهی نشانت
چنین پادشاهی نه بکار دوست بجهل که خدائی سزاوار است

وچو در مسعود و زان غنای آمد این پادشاه بنمود
در نظر از باب کشف و شهود همان ظل مدود و سلطنت
شهود حضرت حق و مظهر ذات و مظهر صفات کماله بنوم
مطلق است شعر مظهر حق شد محمد شه بناهی باستی
صوفی در زبرد دارد هر چه در بیا لاسی شاه پیش باشد
ظهر الحق از آن نایب نضر کوسما از امر حق نازل بدهر
اسماقی قد بلغ الحق فی مضایه وانت من کل الوری ^{الوری}
فاطنین بلذات و امصار که بواسطه خط و غلا و شدت
و بلوی از افتقار و اضطراب از اوطان و دیار جلا
و فرار اختیار کرده بودند در عهد همایون و عمر
مهمون این شاهنشاه عادل و شهریار باذل هر یک
بحسب عیش و در حضرت عایش آمن السرب و دایم الجاش
بالجاه و اب تمام نهان غان و مان جاگزین و فایم و مکین
کشند امثال دولت و از دیار شوکت و بقای عمر
و دوام سلطنت این شاهنشاه عالمیان پناها را از حضرت
الله از جهان و دل آمل و سائلند شعر نبود نا که چنان
و هم نخواهد بود خدایکانی بر خلق از او مبارک تر مرتب

عدالت و درخواهی و دعایت ملزوم است و مقتضیات پادشاهی
ناحدهی منظور و مرعی دارد که ماحول همسایلی و مسؤل
هر آمل را در بذل معروف اگر چه بکود و الوقت رسد
بهر صنف از صنوف از عارف و عزیز و مجهول و
معروف منع و طرد و در شود جایز ندارد و
کلیق شمارد بیت شرح جو دوازدهوی نکند در ضمیر
شکر بیدل از زبیا نباید در شمار اقتضا و تاثیر در کار
مستطاب و جلوس و ادب مانوس انفس و باذل
و داور عادل بمقتضای خلوص بیت و صفای طریقت
در ابعاد انوار مملکت حصول اسایش و تناسلی و
رضی پر اکندگی و پریشانی و بعد از خصب و اندانی
و فقدان محراب و کوفی است چنانچه از بدو طلوع انتاب
همانستاب سلطنت مستطاب این خسر و مالک رقاب و
شهریار کردون مثاب الی الان کسانیکه بقطر و غلا و
فرار و جلا قریب محنت و ایستاد بودند اکنون برخص
در خا و جده و جدی قادی و ندی خرم و مرید
و فرین نعت و موفورند شعر این شی بر اهل زمین بود
از آسمان وین رحمت خدای جهان بود بر جهان

بر کشور بیکه ختم عنایت کند خدای فرمان دهی کاردار
و بر خلق هر زبان با بجزله شرح مکارم و بسط مآثر انجمن
بازل و شهر یار عادل بی منها و اوصیت حصه و احصا
معوی و میراث هر نیکو کس که انفع من من و هر
منطبقی بلافت اساس که از کن من ایاس و المانع من این
عین باشد در بیان شطری از سطور مناقبش الکن بیل
و در فضل مکارش چون عاقل معاقل گردد لید و
دواری مدایش خاطر و بلبید کردند و اخفش و اعشی
طی طریق مفاخرش را اعشی و اخفش شوند سعد
مناقبه کم انجمنی بیانها و عقیده الاعجاز اعلی المناقب
ناظرین و فائز و دسر و واقفین سفاین و وزیر که
طریقه و سلوک سلاطین و ملوک عمود سالعه و
نزون ماضیه و المستحقان کافی و اخبار وافی دارند
ظهور این معنی اظهر من الشمس و این من الامس است که
از زمان سلطنت کبوتر تا کنون و از بد و بنی خلافت
تا ایدون شریاری که پیوسته عبادت اولیا و سیرت
انبیا زیان خویش بر سود عامه رعایا ترجیح دهد

و بر فراز خود نفع کامله بر ابا فضیل نهد مسطور کتب انبا
سهر و ملحوظ نواظر اصحاب نظر نکشته چنانچه اکثر منافع
و لا یات و غالب وجود مالیات را برسم و منافع
و صیغه بنول بر مستحقین هر دیار و دعا گو یان عین
شعار مقرر و مبذول فرموده اکتساب و تحویل اجر
جلیل و ثواب جز بمل نمود و ذکر خیر و دوام نام بر
صحابی ایام و جواد اعوام بود و ام داشت سعد
السال یعنی و اللشاء باقی و نعم ما قائل السلطان
الذی غرضه اکرم لا الدقم و عوده اللشاء لا الثری
بیت کبوتر کورسم شاهی نهاد بلند اختری بود
با عدل و داد چادر است تارک به پیروزه نایب
ایش بود رسم خراج گرفت از رعیت از آن با حور
پس آنکه بسیار است لشکر بود و طایر جهان دار با عدل
و داد در کجیهای کهن بر کشاد سپاه و رعیت از و
در گرفت دزد عالم را بر پیور گرفت نهاد از کور
این شه پاک کیش خراج رعیت بکجور خویش برش
ناحیداران فوشتند نایب رعیت ولی کرد از وی خراج

۱۵۱
۱۲۴

وچون شمت و انغال و طوبخت و اعمال ملوک و
سلطانین در جمیع بلدان و امصار و دهورد و اعصار
مشهور و مذکور و در کتب تواریخ و سیر مرئوم و مسطور
خواهد آمد چنانچه ظلم ضحاک و عدل کسری بظنه
هر زبان و مضغه هورهان کشته و چنانکه بزرگوار
ایشیم بدین لقب نام غریب منسوب گشت این داور
بازل و خسر و عادل نیز بشهر یار کرم و پادشاه
همه ملقب و موسوم و در کتب تواریخ و سیر مسطور
و مرئوم خواهد آمد و چون شرح مآثر و مکرمات آن
خیر و عدالت سیم و کیمیا خدای عطا و عطا و نعام از
آیت نهایت مصون و از عداد بغداد بیرون است
طریق صواب و آداب اولوالکلبا ترک الطباب و
حذف اسباب غرور و انعام مرام و تنمیم کلام بزرگوار
و ضایع و خطب که احلی من العصاید و الرطب است
زبور انجام و صورت انعام یافت اللهم ابد دولته
و خلد سلطنته و اطول عمره و ادم مملکه مادام الشمس
و القمر لا یفترقان و الطلعه و الضوء لا یفترقان

العبد الفقیه الراجی محمد امین بن محمد
۱۲۷۱